



جامعة الفيوم  
كلية التربية  
قسم المناهج وطرق التدريس



**فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الخدمي لتدريس  
القضايا المعاصرة لطلاب شعبة التاريخ بكليات التربية في  
تنمية التحصيل المعرفي والمسئولية الاجتماعية لديهم**

**The Effectiveness of a Suggested Program Based  
on Service Learning in Teaching Contemporary  
Issues on Developing History Majors' Cognitive  
Achievement and their Social Responsibility**

**إعداد**

**سلوى محمد عمار**

**المدرس المساعد بقسم المناهج وطرق التدريس  
بكلية التربية – جامعة الفيوم**

**إشراف**

**أ.د / محمود حافظ أحمد**

**أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية  
ورئيس قسم المناهج  
كلية التربية – جامعة الفيوم**

**أ.د / يحيى عطية سليمان**

**أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ  
كلية التربية – جامعة عين شمس**

**د / صلاح محمد جمعة**

**مدرس المناهج وطرق تدريس  
الدراسات الاجتماعية – كلية التربية  
جامعة الفيوم**



**مقدمة:**

إن إحساس أفراد المجتمع بمسئولياتهم نحو أنفسهم ونحو مجتمعهم ركن أساسي وهام في الحياة وبدونه تصبح الحياة فوضي وتشيع شريعة الغاب حيث يأكل القوي الضعيف وينعدم التعاون وتغلب الأنانية والفردية فالإحساس بالمسئولية الاجتماعية يوصله الشعور بالواجب ويؤدي إلى الالتزام بالمعايير والقواعد الإنسانية التي تقود إلى وحدة المجتمع وتآلف أفراداه. (حنان عبد الحلیم رزق: ٢٠٠٢: ٩٢) (\*)

وتعتبر المسئولية الاجتماعية ضرورة إنسانية وفريضة وطنية ومتطلباً أساسياً من متطلبات إعداد المواطن الصالح، الذي يعد بدوره الهدف الأسمى من أهداف تدريس علم التاريخ وتنمية المسئولية الاجتماعية يساعد الأفراد على مسايرة التقدم والتغير الهائل في كافة المجالات، ويعمل على تنقية المجتمع من الأمراض الاجتماعية، والانحرافات السلوكية وإعداد المواطن الصالح وبالتالي فإن تنمية المسئولية الاجتماعية هدف من أهداف علم التاريخ، وهي في نفس الوقت وسيلة تساعد على تحقيق أهدافه الأخرى.

فتمتية المسئولية الاجتماعية مطلب حيوي ومهم من أجل إعداد أبنائنا لتحمل أدوارهم والقيام بها على خير وجه للمساهمة في بناء المجتمع وتقدمه ورقية إذ يقاس نمو الفرد ونضجه الاجتماعي بمستوي المسئولية الاجتماعية تجاه ذاته وتجاه الآخرين. (جميل محمد قاسم: ٢٠٠٨: ٢٦)

ويتطلب العصر الذي نعيش فيه من أي فرد أن يكون علي وعي بقضايا ومشكلات مجتمعه لأن أقصى ما يطمح إليه الفرد في عصرنا الحالي هو: أن يكون مواطناً فعالاً حقاً وهذا ما أكده (مجدي عزيز إبراهيم: ٢٠٠٠، ٨٩) معرفاً المواطنة نقلاً عن Newman بأنها " القدرة علي أن يمارس الفرد تأثيره في الشؤون العامة " وهذا الأمر يتطلب قدراً من المعارف المعقدة والمتشابكة ومن المهارات التي تتصف بالشمول والاتساع والعمق.

(\*) تم التوثيق علي النحو التالي: اسم المؤلف أو الباحث، بليه سنة النشر، ثم رقم الصفحة أو الصفحات التي تم الرجوع إليها.

فمعرفة القضايا الخاصة ذات الأهمية في حياة الانسان وأيضاً معرفة المعضلات ذات العلاقة الوثيقة والمتشابكة بالأحداث التي يموج بها المجتمع تتطلب إمتلاك الفرد قدرات عقلية عالية، وآليات ذهنية رفيعة المستوي؛ ليستطيع أن يفكر، و يناقش، ويبدع، و يبدي رأيه واضحاً وصريحاً عند اتخاذ القرارات، إذ أن الأمور السابقة تمثل في حقيقتها ومضمونها أموراً عظيمة الشأن تعبر عن أروع ما في الحياة الإنسانية.

وحيث إن الوعي بالقضايا المعاصرة التي تواجهها البشرية اليوم يجب أن تستند إلي المعرفة التاريخية حيث يمكن معالجتها؛ فإن ذلك يلقي مسؤولية كبرى علي مناهج التاريخ؛ ونظراً لطبيعتها وأهداف تدريسها فالتاريخ يختص بدراسة الحاضر في الماضي القريب والبعيد. (أحمد حسين اللقاني وآخرون: ١٩٩٠، ١٤)

وتعتبر دراسة التاريخ شرطاً مسبقاً للذكاء السياسي فبدون التاريخ لا تتوافر للمجتمع ذاكرة مشتركة عن مكانته في أزمنة سابقة، وعن القيمة المركزية، وعن القرارات التي اتخذت في الماضي ولا تزال صالحة للحاضر فهذه الدراسة لا غني عنها للمواطن في حياته العامة كما للفرد في خصوصيته لأن الذاكرة التاريخية هي مفتاح الهوية الذاتية لرؤية موضوع الإنسان في مجرى الزمن ورؤية الروابط التي تصل البشرية كلها. (عبد الخالق فتحي عبد الرازق: ٢٠٠٩، ١٢٥)

وقد أوضحت دراسة (مجدي عزيز إبراهيم: ٢٠٠٨، ٩٦) ان أحد مقومات المواطنة الصالحة علي المستويين المحلي، والقومي أن تتال الأحداث والقضايا الراهنة قسطاً وافراً من أوقات الدراسة؛ لذلك يجب ان يكون لتلك الأحداث، والقضايا موقعها المتميز، والبارز في مناهج التعليم شأنها شأن أحداث وقضايا العالم والأمة والعالم بأثره في جميع المجالات الحيوية والجوهرية.

ومن أهداف تدريس التاريخ تنمية الوعي بالأحداث، والقضايا التاريخية سواء كانت تلك الأحداث والقضايا قد حدثت في الماضي، أو في الحاضر مع إمكانية توقع المستقبل في ضوء وعيه وفهمه لتلك القضايا. (محمد عمارة: ١٩٩٣، ٣٣).

وعلى الرغم من أهمية تدريس التاريخ وأهمية الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها من أجل تحقيق وظيفته الأساسية وهي فهم مشكلات وقضايا المجتمع المعاصرة، ومن ثم الوصول

إلى إصلاح المجتمع على أسس علمية، ومساعدة الأفراد في التعرف على حقوقهم فيطالبون بها والواجبات التي عليهم فيؤدوها، إلا إن واقع تدريس التاريخ لا يحقق هذه الأهداف التي يسعى إليها، وذلك يرجع إلى طبيعة بعض الموضوعات التي تقدم للطلاب التي ليس لها ارتباط بالقضايا المعاصرة المعاشة في المجتمع وكذلك يرجع إلى الطريقة التي تقدم بها هذه الموضوعات حيث تقدم في صورة معلومات، وحقائق مجزئة تفقد العلم طبيعته الاجتماعية.

ومما يؤكد أوجه القصور الموجودة في الطرق المتبعة في تدريس التاريخ اتجاه العديد من الدراسات إلى محاولة الخروج عن هذا الواقع بالبحث عن استراتيجيات ومداخل تدريسية حديثة وقد توصلت هذه الدراسات إلى ما يلي:

١. أكدت أن التحديات التي تواجه تدريس التاريخ بالولايات المتحدة هي الطرق التقليدية المستخدمة في تدريسه ولذلك أشارت نتائجها إلى أهمية تدريب الطالب المعلم علي استخدام طرق التدريس الحديثة التي تنمي التفكير التاريخي عند الطلاب ( Warren: 2007)
٢. فعالية برنامج مقترح للتعلم الذاتي قائم علي الأنشطة لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدي الطلاب المعلمين بكليات التربية شعبة التاريخ (سونيا هانم قزامل: ٢٠٠٨).
٣. فاعلية برنامج تدريبي قائم علي استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية الأداء التدريسي بمادة التاريخ لدي طلاب كلية التربية (عادة عبد الفتاح عبد العزيز: ٢٠٠٩).
٤. فاعلية استخدام بعض الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. (سلوى محمد عمار: ٢٠١٠).
٥. فعالية برنامج مقترح قائم علي استراتيجيات القبعات الست لتنمية التفكير التاريخي لدي الطلاب المعلمين واتجاهاتهم نحو تدريس التاريخ. (رضا منصور السيد: ٢٠١١)
٦. فاعلية برنامج قائم علي استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدي الطلاب المعلمين بكلية التربية وأثره علي بعض نواتج التعلم لدي تلاميذهم. (أحمد بدوي أحمد: ٢٠١١)

وفي ضوء ما سبق تري الباحثة أن أهداف تدريس التاريخ لا تتحقق باستخدام طرق وأساليب تقليدية، بل لكي تتحقق هذه الأهداف لابد من الاعتماد على طرق وأساليب تعمل على إتاحة الفرصة للطلاب بأن يكون المسئول في الموقف التعليمي لا المتفرج، طرق واستراتيجيات تربط بين الطالب والمجتمع والمادة الدراسية، وتجعل منه عنصراً فعالاً في المجتمع متحملاً لمسئولية تصرفاته، وقراراته.

لذلك حاولت الباحثة في البحث الحالي الجمع بين ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة وما أكدت عليه الاتجاهات الحديثة في تدريس التاريخ من حيث استخدام استراتيجيات، ومداخل تدريسية حديثة في تدريس التاريخ والاهتمام بتدريس القضايا المعاصرة لتنمية التحصيل المعرفي، والاهتمام بتنمية المسئولية الاجتماعية لديهم.

ومن أمثلة الاستراتيجيات والمداخل التدريسية التي طرحها الفكر التربوي في الآونة الأخيرة: الاستراتيجيات التي تعتمد على الدور الإيجابي للمتعلم، ونشاطه في الربط، والاستنتاج، والموازنات والوصول إلى أحكام وتطبيق ما تعلموه في حياتهم (منير بسيوني: ١٩٩٥، ٦٣) ولا شك أن هذه الاستراتيجيات والمداخل تهتم بإطلاق وتنمية طاقات الإبداع عند المتعلم والخروج به من ثقافة تلقى المعلومات إلى ثقافة بناء المعلومات ومعالجتها وتحويلها إلى معرفة تتمثل في اكتشاف علاقات و تأمل المعرفة والتعمق في فهمها وتفسيرها واستكشاف أبعاد الظاهرة والاستدلال على أبعادها المستترة من خلال منظومة حية من البحث والتقصي. (فوزي الشربيني وعفت الطناوى: ٢٠٠٦، ٤٠)، (وليم عبيد: ٢٠٠٠، ٧)

ونظراً لأن الهدف الأساسي من التعليم والتعلم ليس مجرد تلقي الطلاب الدروس النظرية أو تنفيذهم لعدد من الأنشطة خلال العام الدراسي؛ لذلك فإن الحاجة تدعو إلى تكوين أساس علمي خبراتي متكامل يستطيع الطلاب من خلاله تنمية التحصيل المعرفي والمسئولية الاجتماعية، وتنمية وعيهم ببعض القضايا المعاصرة للتكيف مع الحياة والتغلب علي مشكلاتهم المستقبلية خاصة وأن المعرفة تكون أبقى أثراً لدى المتعلم إذا اكتسبها من خلال خبرات تعليمية منظمة، ومترابطة، ومتكاملة وهذا بدوره يتطلب استخدام مداخل، واستراتيجيات تدريس تتيح الفرصة أمام الطالب التفاعل مع القضايا والظواهر والمشكلات المعاصرة. (محمد حماد هندي: ٢٠٠٢، ٢٢٨)

وتعد استراتيجيات التعلم الخدمي إحدى الاستراتيجيات التدريسية التي تعمل على تعزيز دور الطالب في المواقف التعليمية وترجع النظرية الأساسية للتعلم الخدمي إلى المربي الأمريكي جون ديوي John Dewy الذي اقترح منذ بداية القرن العشرين ضرورة التركيز على خبرات المتعلم الشخصية وتكوين خبرات تعليمية جديدة له؛ مما يساعد على تحقيق التعلم كماً وكيفاً وقد تمثلت أفكار John Dewy في ضرورة احتواء المتعلمين داخل الموقف التعليمي من خلال توفير الخبرات الحسية داخل غرف التعلم وخارجها، ومن ثم يمكن المساهمة في إعدادهم لعالم سريع ومتغير يعيشونه الآن، ومستقبلاً (Eyler&Dwight,1999.18)

كما يعتبر التعلم الخدمي استراتيجية تدريسية يتمكن الطالب من خلالها تطبيق المعرفة والمهارات في مواقف الحياة الحقيقية باعتبار أن الخبرة تمثل أساساً لعملية التعلم التي تتم ليس بقراءة أمهات الكتب في حجرات التعلم المغلقة، بل بفتح أبواب ونوافذ الخبرة للطالب حيث تبدأ عملية التعلم بمشكلة أو قضية تواجه الطالب وتثير تفكيره بما يمكنه من استخدام المعلومات المنظمة بدقة والاستفادة من الملاحظة الموضوعية والتجريبية في جمع الأفكار، وتنظيمها للتغلب على تلك المشكلة. (Crews, 2000, 3).

كما يعد التعلم الخدمي فرصة منتظمة؛ للتأمل حيث تتاح الفرصة للطلاب ليفكروا ويكتبوا ويتحدثوا عما تعلموه أثناء ممارستهم للأنشطة المختلفة في المواقف التعليمية بما يسمح للطلاب بالتعبير عن مشاعرهم، واتجاهاتهم، ووعيهم وتقييمهم لما قاموا به. (Champion, 1999, 2)

ويشير (Alt&Medrich,1994,19) إلى أهمية التعلم الخدمي في تطوير قدرات التلاميذ وإكسابهم العديد من المهارات المختلفة ومن هذه المهارات:

- مهارات التفكير المختلفة. مهارات المواطنة.
- مهارات المشاركة واتخاذ القرار. خفض المشاكل السلوكية عند الطلاب.
- تنمية مهارات الاتصال.
- تنمية المسؤولية الاجتماعية، والوعي الاجتماعي.

وقد اهتمت العديد من الدراسات والبحوث باستخدام التعلم الخدمي ومن أهمها: دراسة (سالم بن علي القحطاني: ٢٠٠١) هدفت الدراسة إلى تضمين التعلم الخدمي في منهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، وتوصلت نتائجها إلى: أهمية التعلم الخدمي في تدريس التربية الوطنية، دراسة (Deeley,2010) هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أثر مدخل التعلم الخدمي علي عملية التعلم وتوصلت نتائج الدراسة إلى: حدوث النمو العقلي، والشخصي للمتعلمين من خلال مدخل التعلم الخدمي كما توصلت نتائج الدراسة بشكل عام إلى: انتقال أثر التعلم، دراسة (Legant,2010) هدفت الدراسة إلى: وصف خبرات تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين شاركوا في التعلم الخدمي والتعرف على ما إذا كان التعلم الخدمي يؤدي إلي تنمية مهارات التفكير الناقد ووصف تلك العملية، وهدفت كذلك إلى قياس أثر التعلم الخدمي علي مهارات اتخاذ القرار في مجموعة من المواقف التعليمية، وكذلك مهارات التفكير الإبداعي ومهارات الاتصال الجماعي، وتوصلت نتائجها: إلى أن التعلم الخدمي له أثر إيجابي علي النمو الاجتماعي، وقد أوصت الدراسة القيام بالعديد من الدراسات المستقبلية للكشف عن أثر التعلم الخدمي واستخدامه في تصميم المناهج، والقيام بعمل مشروعات قائمة علي التعلم الخدمي، دراسة (Dymond et.al,2011) قامت هذه الدراسة بعمل مسح للدراسات السابقة التي استخدمت التعلم الخدمي في الفترة ما بين 1990-2007؛ لمعرفة أثر مدخل التعلم الخدمي على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أن الدراسات التي استخدمت التعلم الخدمي قد ركزت بشكل أساسي علي وصف البرامج المصممة للطلاب ذوي صعوبات التعلم، والطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية بالمرحلة المتوسطة، والثانوية وقد قدمت الدراسة إطاراً مقترحاً لتوجهات البحوث المستقبلية للتعلم الخدمي مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

### مشكلة البحث:

#### تتلخص مشكلة البحث في:

١ وجود فجوة بين ما يدرس في برامج إعداد المعلم من مقررات وموضوعات دراسية وبين ما يحدث من مشكلات وقضايا معاصرة في المجتمع المحلي الذي يعيش فيه الطلاب، ويتفاعلون معه حيث أن برامج إعداد المعلمين شعبة التاريخ



تحتاج إلى إعادة نظر بحيث تركز هذه البرامج علي القضايا، والموضوعات المعاصرة المرتبطة بالواقع الاجتماعي، وترتكز أيضاً في طرق تطبيقها على الجوانب التطبيقية، والمهارات العقلية، والاجتماعية.

وهذه الفجوة أكدت عليها الباحثة بعد الاطلاع على اللاحة الدراسية لكلية التربية (شعبة التاريخ) وتوصيفات برامج إعداد معلم التاريخ بكلية التربية.

ü وجود بعض أوجه القصور في طرق التدريس التقليدية التي مازالت تستخدم في تدريس التاريخ التي حولته إلى مجرد معلومات وحقائق مجزأة وهذا ما أكدته العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت في مجال تدريس التاريخ وهي دراسة: (Warren: 2007)، (سونيا هانم قزامل: ٢٠٠٨)، (غادة عبد الفتاح عبد العزيز: ٢٠٠٩)، (رضا منصور السيد: ٢٠١١)، (أحمد بدوي أحمد: ٢٠١١) وهذا القصور يرجع إلى استخدام طرق التدريس المعتادة لذا لابد من تدريب الطلاب المعلمين علي الطرق والمداخل التدريسية الحديثة التي تساعدهم في تدريس القضايا والمشكلات المعاصرة لتنمية التحصيل المعرفي والمسئولية الاجتماعية والقدرة علي إيجاد حلول للمشكلات التي تواجههم؛ لأن الطرق التقليدية لا تحقق ذلك، وهذا ما يؤكد ضرورة تدريب الطلاب المعلمين من خلال مجال المناهج وطرائق التدريس علي كيفية استخدام المداخل التدريسية الحديثة التي تساعدهم علي توجيه طلابهم التوجيه السليم.

ü ضعف مستوي التحصيل المعرفي والمسئولية الاجتماعية لدي الطلاب المعلمين شعبة التاريخ.

### وهذا ما أكدته ما يلي:

(أ) المقابلة غير المقننة التي قامت بها الباحثة مع مجموعة من الموجهين والمعلمين تخصص التاريخ.

(ب) الملاحظة المباشرة للباحثة أثناء متابعة طلاب التربية العملية بمدارس محافظة الفيوم.

(ج) توصيات العديد من الدراسات وتأكيدا على أهمية تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب ومن أمثلة هذه الدراسات ما يلي: دراسة (Luo , (Maistry and Jugathambal:2010،(Moore:2009) ، (Mowling ; Brock and Hastie: 2011) ، et.al: 2011)

(د) توصيات العديد من الدراسات التي أكدت على أهمية تنمية التحصيل المعرفي لدى الطلاب ومن أمثلة هذه الدراسات ما يلي: (حسن فاروق أحمد: ٢٠٠٨)، (فايزة أحمد الحسيني: ٢٠٠٨)، (فاطمة حجاجي أحمد: ٢٠٠٨)، (لمياء شعبان أحمد: ٢٠٠٩)، (مروة أمين ذكي : ٢٠١٣)،، (نشوة محمد عبد المجيد: ٢٠١٤)، (سهير مصطفى مدبولي: ٢٠١٥)

لذا يحاول البحث الإجابة عن السؤال التالي:

ما فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الخدمي لتدريس القضايا المعاصرة لطلاب شعبة التاريخ بكليات التربية في تنمية التحصيل المعرفي والمسؤولية الاجتماعية لديهم؟  
ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

- ١- ما أسس ومكونات البرنامج المقترح القائم على التعلم الخدمي ؟
- ٢- ما أثر البرنامج المقترح القائم على التعلم الخدمي لتدريس القضايا المعاصرة علي تنمية التحصيل المعرفي لطلاب شعبة التاريخ بكليات التربية ؟
- ٣- ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على التعلم الخدمي لتدريس القضايا المعاصرة علي تنمية المسؤولية الاجتماعية لطلاب شعبة التاريخ بكليات التربية ؟

#### **حدود البحث:**

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- ١- بعض القضايا المعاصرة اللازمة لطلاب الفرقة الرابعة شعبة التاريخ وهي (المواطنة - المشاركة السياسية - الإرهاب - العدالة الاجتماعية).

٢- طلاب الفرقة الرابعة شعبة التاريخ بكلية التربية جامعة الفيوم.

٣- أجريت الدراسة في الفترة الزمنية ٢٠١٤ / ٢٠١٥.

### أدوات البحث:

تمثلت أدوات البحث فيما يلي:

أولاً: أدوات ومواد تعليمية:

١. كتاب الطالب المعلم. (إعداد الباحثة)

٢. دليل المعلم. (إعداد الباحثة)

ثانياً: أدوات القياس:

١- اختبار التحصيل المعرفي. (إعداد الباحثة)

٢- مقياس المسؤولية الاجتماعية. (إعداد الباحثة)

### أهداف البحث:

استهدف البحث الحالي:

١- الكشف عن مدى فاعلية البرنامج المقترح في تدريس القضايا المعاصرة باستخدام التعلم الخدمي في تنمية التحصيل المعرفي للطلاب المعلمين شعبة التاريخ .

٢- الكشف عن مدى فاعلية البرنامج المقترح لتدريس القضايا المعاصرة باستخدام التعلم الخدمي في تنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب المعلمين شعبة التاريخ.

### أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث إلى إنه قد يفيد في:

١- تزويد معلمي التاريخ ببعض استراتيجيات ومداخل التدريس الجديدة في مجال تدريس التاريخ؛ مما يساعدهم على تحقيق أهداف المادة وتطوير أساليبهم التدريسية.

٢- تقديم اختبار تحصيلي لقياس تحصيل الطلاب المعلمين شعبة التاريخ للقضايا المعاصرة يمكن أن يكون بداية لاختبار مقنن.

- ٣- تقديم مقياس لقياس المسؤولية الاجتماعية للطلاب المعلمين شعبة التاريخ.
- ٤- تقديم التاريخ للطلاب المعلم في صورة واقعية، ووظيفية تساعده علي تنمية التحصيل المعرفي وتنمي لديه القدرة علي المسؤولية الاجتماعية.
- ٥- تقديم نموذج إجرائي لكيفية إعداد برنامج في القضايا المعاصرة باستخدام التعلم الخدمي.

### **فروض البحث:**

#### **هدف البحث إلى اختبار صحة الفروض الآتية:**

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي لصالح التطبيق البعدي.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المسؤولية الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي.

### **منهج البحث:**

#### **استخدم البحث الحالي المنهجين الآتيين:**

- ١- **المنهج الوصفي التحليلي:** في الإطار النظري للبحث وفي توصيف كل من البرنامج وأدوات البحث.
- ٢- **المنهج التجريبي** نظام المجموعة الواحدة (المجموعة التجريبية): للكشف عن فاعلية البرنامج المقترح القائم على التعلم الخدمي في تنمية التحصيل المعرفي والمسؤولية الاجتماعية.

### **إجراءات البحث:**

#### **سار البحث الحالي وفقاً للخطوات والإجراءات التالية:**

- ١- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بما يلي:

§ بناء البرامج والاستراتيجيات المقترحة.

## § التعلم الخدمي.

## § المسؤولية الاجتماعية.

- ٢- تحديد أسس ومكونات البرنامج المقترح القائم على التعلم الخدمي.
- ٣- إعداد البرنامج المقترح القائم على التعلم الخدمي من حيث فلسفة البرنامج، والأهداف والمحتوى، والأنشطة، والوسائل، وأساليب التقويم.
- ٤- إعداد كتاب الطالب المعلم (القضايا المعاصرة) من حيث الأهداف والمحتوى والأنشطة
- ٥- إعداد دليل المعلم الخاص بإجراءات تدريس البرنامج المقترح القائم على التعلم الخدمي.
- ٦- إعداد اختبار التحصيل المعرفي وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين لتحديد صلاحيته للتطبيق.
- ٧- إعداد مقياس المسؤولية الاجتماعية وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين لتحديد صلاحيته للتطبيق.
- ٨- حساب صدق وثبات الاختبار والمقياس.
- ٩- تطبيق الاختبار والمقياس تطبيقاً قبلياً على الطلاب عينة البحث، ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً.
- ١٠- تدريس البرنامج المقترح القائم على التعلم الخدمي للطلاب عينة البحث.
- ١١- تطبيق الاختبار والمقياس تطبيقاً بعدياً على الطلاب عينة البحث، ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً.
- ١٢- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها ومناقشتها.
- ١٣- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

**مصطلحات البحث:****التعلم الخدمي: Service Learning**

يعرف التعلم الخدمي إجرائياً بأنه: "استراتيجية تدريس قائمة على مجموعة من الإجراءات، والممارسات تساعد الطلاب المعلمين شعبة التاريخ علي تطبيق المعلومات، والمعارف،

والاتجاهات، والقيم والمهارات الأكاديمية التي اكتسبها من خلال دراسة البرنامج المقترح في الحياة الواقعية؛ لتحقيق احتياجات مجتمعهم المحلي لمواجهة القضايا والمشكلات المعاصرة والتخطيط لحلها".

### التحصيل المعرفي: Cognitive Achievement

يعرف التحصيل المعرفي إجرائياً بأنه: "مقدار استيعاب الطلاب للمعلومات التي تم اكتسابها عند دراسة القضايا المعاصرة باستخدام التعلم الخدمي، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي المعد لذلك"

### المسئولية الاجتماعية: Social Responsibility

تعرف المسئولية الاجتماعية إجرائياً بأنها: "مسئولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها وهي تكوين ذاتي خاص نحو الجماعة التي ينتمي إليها الفرد، والتزامه بتعاليم الدين، وبالقيم الأخلاقية والروحية، وإحساس الفرد بالانتماء لمجتمعه، وحرصه عليه والدفاع عنه، والتضحية من أجله "

ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة (التعلم الخدمي والمسئولية الاجتماعية)

لأن البحث الحالي يهدف إلى الكشف عن فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الخدمي لتدريس القضايا المعاصرة لطلاب شعبة التاريخ بكليات التربية في تنمية التحصيل المعرفي، والمسئولية الاجتماعية لديهم فإن ذلك يتطلب عرضاً تفصيلياً لما يلي:

#### (١) التعلم الخدمي:

#### ١-١ مفهوم التعلم الخدمي:

يعد التعلم الخدمي استراتيجية للتعليم، والتعلم يتم من خلالها الربط بين المنهج الأكاديمي وخدمة المجتمع، وذلك لإثراء عملية التعلم، وتطبيق المعارف، والمهارات المكتسبة بحجرة الصف الدراسي في مواقف ومشكلات الحياة (King: 2011: 3).

ويشير (Hanrahan:2008:50) إلى أن التعلم الخدمي يقوم على المنفعة المتبادلة للطلاب والمجتمع على حد سواء، وينمي لدى الطلاب المسئولية المدنية والاجتماعية، وقيم

المواطنة، وإكسابهم قيم وأخلاقيات المجتمع، ويزيد من دافعيتهم للتعلم، ويحقق أهداف المنهج الدراسي، وأهداف عملية التعلم.

وتتعدد التعريفات الخاصة بالتعلم الخدمي من أهمها:

يعرفه (Parker et.al: 2009)، (Manko: 2010: 33) بأنه "استراتيجية تدريس تعمل على دمج الخبرات التعليمية، وخدمة المجتمع في المقرر الدراسي بحيث يتم تلبية احتياجات المجتمع المحلي وتحقيق أهداف التعلم معاً".

كما يعرف (Jeandron And Robinson:2010:4)، (Chambers And Lavery:2012: 129) بأنه " استراتيجية تدريس تربط المنهج الأكاديمي بخدمة المجتمع لتعزيز المسؤولية المدنية وعملية التعلم مع التركيز على التفكير الناقد والتأملي مما يسمح للطلاب باكتساب المعارف، والمهارات، وتطبيقها في مواقف الحياة اليومية.

كما يعرفه (Machtmes et.al: 2009: 156)، (حامد عبد الله طلافحة: ٢٠١٢: ٣٤٦) بأنه "استراتيجية تدريس توحد أهداف التعلم مع أهداف خدمة المجتمع بهدف أن تؤدي هذه الاستراتيجية إلى المنفعة المتبادلة بين متلقي الخدمة والقائم بها".

ويعرفه (Manko: 2010: 4) بأنه "عملية تعليمية تساعد على تنمية عدة مهارات لدى الطلاب مثل: المسؤولية الاجتماعية، والأداء الأكاديمي، والقيادة "

كما يعرفه (Kemis: 2000: 15)، (Kathryn: 2010: 9) بأنه " طريقة للتدريس والتعلم لإشراك الطلاب في التعلم من خلال دراستهم للمشكلات والقضايا الاجتماعية التي تواجه المجتمع الذي يعيشون فيه، والمساهمة الفعالة في حلها باعتبار أن المجتمع المحلي مصدر من مصادر التعلم الرئيسية".

كما تعرفه (أحلام الباز حسن: ٢٠١١: ٢٥٩)، (Deely: 2010: 43) بأنه "مدخل للتعليم والتعلم يتم من خلاله تكامل الخدمة المجتمعية مع الدراسة الأكاديمية؛ لإثراء عملية التعلم وتطبيق المبادئ العلمية المكتسبة بحجرة الدراسة في تلبية احتياجات المجتمع، وحل مشكلاته".

كما يعرفه (Abes ; Jackson ; Jones : 2002: 2) بأنه " شكل من أشكال التعلم بالخبرة يتمكن المتعلمين من خلاله المشاركة النشطة في الأنشطة الخدمية المنظمة والمرتبطة بالأهداف التعليمية المحددة لمواجهة احتياجات المجتمع وإتاحة الفرصة للمتعلمين للتأمل والتفكير في هذه الأنشطة مع ربط تلك الأنشطة الخدمية بالأهداف التعليمية ".

ويعرفه (Konukman And Schneider:2012) بأنه "نموذج للتعلم التجريبي الذي يكتسب الطلاب من خلاله الخبرات للمشاركة في خدمة المجتمع ويعمل على اتقان فهم الطلاب لمحتوى المقررات الدراسية وتنمية المسؤولية المدنية وتنمية مهارات التفكير العليا".

ويعرفه (Lahman: 2012: 4) بأنه "استراتيجية تدريسية تجمع بين تحقيق أهداف المنهج الدراسي، وخدمة المجتمع وتنمية المهارات الأكاديمية للطلاب، ونمو الشخصية، وتحقيق المشاركة المدنية".

٢-١ أسس ومبادئ التعلم الخدمي:

يرتكز التعلم الخدمي على عدة أسس ومبادئ ومن أهم هذه الأسس ما يلي:

#### ١. المشاركة النشطة للمتعلم:

حيث يركز التعلم الخدمي على نشاط، وتفاعل المتعلم مع العالم المحيط به وعلى حل المتعلم لمشكلات لها وظيفة، وقيمة بالنسبة له ويعمل التعلم الخدمي على ربط المتعلم بأنشطة خدمة المجتمع وتشجيعه على المشاركة النشطة في الأنشطة المختلفة سواء داخل المؤسسة التعليمية، أو خارجها من خلال المشاركة في مؤسسات العمل الاجتماعي التابعة لمديرية الشؤون الاجتماعية؛ ولذلك فالمتعلم يكون فعالاً، ونشطاً، ومشاركاً في عملية تعلمه. (Legant:2010)، (Sternberger; Ford And Hale: 2005: 77)، (Smith: 2010: 9)

#### ٢. المشاركة في التخطيط والتنفيذ والتقييم:

حيث يعد هذا المبدأ من المبادئ المهمة للتعلم الخدمي حيث يتضمن المشاركة في خطوات ومراحل التعلم الخدمي والتي من أبرزها مرحلة التخطيط، ومرحلة التنفيذ والتقييم. (Kochanasz: 2008: 12)



### ٣. التعلم القائم على الخبرة المباشرة والعمل:

يعد مبدأ التعلم القائم على الخبرة المباشرة، والعمل من المبادئ الأساسية للتعلم الخدمي حيث يعتبر التعلم الخدمي شكل من أشكال التعلم القائم على العمل والخبرة فيتمكن الطلاب من خلاله المشاركة في الأنشطة الخدمية المنظمة والمرتبطة بالأهداف التعليمية المحددة؛ لمواجهة احتياجات المجتمع وإتاحة الفرصة للطلاب للتفكير في تلك الأنشطة مع ربط هذه الأنشطة بالأهداف التعليمية. (Abes; Jackson; Jones: 2002: 2)

### ٤. التعاون والتفاعل الاجتماعي:

تعد عملية التعاون والتفاعل الاجتماعي من أبرز الأسس التي يقوم عليها التعلم الخدمي حيث تتم عملية التعلم وفقاً لاستراتيجية التعلم الخدمي في إطار سياق اجتماعي، يدعو إلى تحقيق التعاون، والتفاعل الاجتماعي بين المتعلمين.

### ٥. تقديم المقرر الدراسي في صورة مشكلات حياتية:

حيث تعمل هذه المشكلات على تحدي قدرات الطلاب وإثارة عملية تفكيرهم وبذل العديد من الجهود لحل تلك المشكلات. (Prentice And Robinson: 2010: 10)

### ٦. بناء مهارات المشاركة والتأمل:

يقوم التعلم الخدمي على مبدأ المشاركة الفعالة النشطة للمتعلم في عملية تعلمه، والتأمل، والتفكير في تلك الأنشطة التي تساعده على تحقيق نتائج إيجابية للتعلم وصدق، وبناء تلك المهارات في نفوس المتعلمين (Wilczenski And Coomey: 2007: 3)، (Molnar: 2010: 22)

### ٧. التكامل بين المجتمع والتعلم والمنهج الدراسي:

يتضمن التعلم الخدمي ثلاثة جوانب أساسية وهي: المنهج، والطالب، والمجتمع حيث يهدف التعلم الخدمي إلى تنمية معلومات الطلاب واتجاهاتهم واكتسابهم مهارات مختلفة من خلال مشاركتهم الفاعلة في مجتمعهم المحلي بحيث تكون هذه المشاركة مبنية على خبرات تعليمية منظمة ومدروسة لتحقيق احتياجات المجتمع المحلي وإيجاد التعاون بين المدرسة، والمجتمع، وتكامل المنهج المدرسي وإيجاد الوقت المناسب للملاحظة، والتفكير، وكتابه ما

رآه، أو عملة الطلاب من نشاطات مصاحبه يتطلبها التعلم الخدمي الذي يعمل على تهيئة الفرصة، لإكساب الطلاب مهارات أكاديمية جديدة في مواقف حقيقية تتعلق بحياتهم ومجتمعهم المحلي، وتعزيز ما يتم تدريسه في الصف عن طريق دفع عمليتي التعليم، والتعلم إلى خارج القاعة الدراسية، وتطوير الاهتمام، والرعاية بالآخرين، وهذا المبدأ يوضح كيفية الربط بين المجتمع، والطلاب والمنهج معاً والتكامل فيما بينهم من حيث تعلم الطلاب وتحقيق المطلوب من المنهج، وخدمة المجتمع (Chester: 1993: 77).

#### ٨. الدمج بين الجوانب المعرفية والوجدانية في عملية التعلم:

فالتعلم الخدمي لا يهتم بالجانب المعرفي فقط في عملية التعلم؛ وإنما يساهم في الدمج بين الجوانب المعرفية، والوجدانية وبالتالي الاهتمام بالجوانب المتعددة للمتعلم، وعدم التركيز على جانب واحد فقط ولذلك فهو يساهم في بناء الشخصية المتكاملة، والتي تؤدي إلى تحقيق حاجات المجتمع الذي يعيش فيه وتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة (Wilczenski And Coomey: 2007: 3).

#### ١-٣ خطوات التعلم الخدمي:

تعد استراتيجية التعلم الخدمي أحد الاستراتيجيات التي تركز على نشاط المتعلم، وتفاعله في المواقف التعليمية، وتقوم استراتيجية التعلم الخدمي على سلسلة من المراحل أو الخطوات التي يجب اتباعها أثناء التدريس باستخدام التعلم الخدمي ويمكن إبراز هذه الخطوات فيما يلي:

#### أولاً: مرحلة التخطيط والإعداد:

يعد التخطيط والإعداد أولى الخطوات الأساسية لاستراتيجية التعلم الخدمي ويحدد كل من:

(Christine; peter and Vick: 2005: 19 - 20)، (Prentice: 2009:272)، (Manko: 2010:57)، (Dymond et.al:2011:219)، (Chambers And Lavery:2012: 129) هذه الخطوات فيما يلي:

- تحديد احتياجات المجتمع المحلي.
- اختيار قضية أو مشكلة لها علاقة بالمجتمع، والمقرر الدراسي.

- معرفة كيفية الربط بين احتياجات المجتمع المحلي، والمقرر الدراسي.
- تحديد الأهداف التعليمية المتعلقة بالموضوع الدراسي، والأهداف المتعلقة بالمسئولية الاجتماعية وصياغتها في صورة إجراءات.
- تحديد الوسائل التعليمية المناسبة للقضية أو المشكلة المطروحة.
- تحديد الأنشطة التعليمية المناسبة للقضية أو المشكلة المطروحة.
- تحديد أساليب التقويم المناسبة لمستوي الطلاب في ضوء الأهداف المعدة مسبقاً.

### ثانياً: مرحلة التعاون:

تعد مرحلة التعاون من المراحل المهمة في استراتيجية التعلم الخدمي؛ حيث تحتاج إلى نوع من التعاون، والتآزر سواء بصفة فردية، أو جماعية، ويحكم عمل الطلاب على اختلاف فئاتهم واتجاهاتهم فلا بد من التركيز على قدراتهم، والتي تؤهلهم للتعامل مع قضايا مجتمعهم، وطبيعة المهارات التي يحتاجونها، وهذه من الأمور المهمة التي يجب على الطلاب التمكن منها، وإتقانها جيداً ويحدد كلا من (Mari And Braun: 2005: 113 -115)، (هالة الشحات عطية: ٢٠٠٦: ١٠٦) (أحلام الباز حسن الشربيني: ٢٠١١: ٢٦٣)، (أمال جمعة عبد الفتاح: ٢٠١٠: ٦٧-٦٨) خطوات مرحلة التعاون فيما يلي:

- يتحاور المعلم، ويتباحث، ويتشاور مع الطلاب عن أهمية الربط بين الخبرات المعرفية التي يكتسبها هؤلاء الطلاب من خلال المناهج الدراسية، والخبرات، والمشكلات، والقضايا المعاصرة التي يعيشها المجتمع.
- يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات، وذلك حسب ميولهم، ورغباتهم، وتختار كل مجموعة قضية من القضايا التي تم تحديدها في المرحلة السابقة.
- يقوم المعلم بتوزيع المهام على المجموعات وعلى الطلاب داخل كل مجموعة مثل:
  - جمع المعلومات، والبيانات عن القضايا محور الاهتمام.
  - تحليل المعلومات، والبيانات التي تم جمعها في المرحلة السابقة.
  - اقتراح حلول للقضايا، والمشكلات.

- اختيار أفضل الحلول.

- تهيئة الطلاب للجلسة التعاونية وحثهم على التعاون مع بعضهم البعض وتشجيعهم على تحمل المسؤولية والقدرة على التوصل إلى الحل الصحيح للمشكلة.

### ثالثاً: مرحلة التنفيذ أو العمل:

تعد هذه المرحلة أحد المراحل الرئيسية، والمهمة في استراتيجيه التعلم الخدمي؛ حيث تعد هذه المرحلة بمثابة مرحلة أداء التكاليفات، والمهام التي تم تحديدها في المرحلة السابقة، حيث تركز استراتيجيه التعلم الخدمي على المشاركة الفعالة للمتعلم، وبذل المزيد من الجهد، والنشاط للحصول على المعارف ويحدد (Steinberg; Bringle and Williams: 2010:17)، (Chambers And Lavery:2012: 134) أهم خطوات مرحلة التنفيذ، أو العمل فيما يلي:

- تهيئة الطلاب بالمشكلة، أو القضية المطروحة، ولإثارة اهتمام الطلاب للقضية، أو المشكلة المطروحة، وتتم عملية التهيئة من خلال عرض مجموعة من الصور، أو لقطات فيديو أو مقالات من الجرائد، أو بعض المواقف المثيرة؛ وذلك للقضية، أو المشكلة التي ترتبط بالمجتمع.
- يطلب المعلم من الطلاب مناقشة القضايا، أو المشكلات التي تم توزيعها عليهم في المجموعات مناقشة جماعية.
- يطلب المعلم من كل مجموعة من هذه المجموعات تقديم تقريراً مفصلاً عن أدائها متضمناً أهم ما توصلت إليه المجموعة من إجابات ومقترحات حول القضية أو المشكلة التي تم مناقشتها.
- يقوم المعلم بالتعليق على أداء كل المجموعات، وتقديم التغذية الراجعة لهم ومكافأة المجموعة التي قدمت أفضل الحلول والمقترحات.
- يربط المعلم بين القضايا والمشكلات التي تم مناقشتها بمثيلاتها في المجتمع الذي يعيش فيه الطالب بحيث يدرك الطالب العلاقة التي تربط بينه، وبين المجتمع الذي يعيش فيه.

**رابعاً: مرحلة التكامل:**

تعد مرحلة التكامل أحد مراحل التعلم الخدمي، وهي المرحلة التي يتم فيها تحقيق التكامل بين أهداف المنهج الدراسي، وأهداف المجتمع المحلي، ويشير (Belisle And Sullivan: 2007: 27) إلى أهم خطوات مرحلة التكامل فيما يلي:

- يبرز المعلم في هذه المرحلة أهمية الربط بين احتياجات المجتمع المحلي والمنهج الدراسي.
- يطلب المعلم من الطلاب تحديد أوجه الاستفادة من القضية المطروحة على مستوى المجتمع.
- يطلب المعلم في هذه المرحلة من الطلاب عمل لافتات توعية لزملائهم الآخرين بهذه القضايا المطروحة.

ففي هذه المرحلة يتم التكامل، والربط بين الأنشطة التي يقوم بها الطلاب، والمنهج الدراسي وأهداف المجتمع مما يساهم ذلك، بالطبع بالتكامل، والربط والدمج بين الجوانب النظرية، والجوانب التطبيقية.

**خامساً: مرحلة التأمل والتفكير:**

تعد هذه المرحلة من المراحل المهمة في التعلم الخدمي، وتتعلق هذه المرحلة بالبحث والتأمل فيما يقوم به الطلاب من أنشطة، وممارسات، وتكليفات وذلك من أجل إدراك معني وفائدة ما يقوم به الطلاب من خلال خبراتهم، وممارساتهم، وتطبيقاتهم التي يقومون بها على الواقع، ويقوم الطلاب بفحص، وتدقيق، وتمحيص كل ما يقومون به بهدف تعديل المسار وتحقيق أهداف التعلم الخدمي ولا يقتصر التأمل، والتفكير على مرحلة معينة بل يتخلل كل مراحل التعلم الخدمي وذلك لإحداث تغيرات إيجابية لتطوير ما يتم القيام به يوضح (Prentice: 2009: 272)، (Delano – Oriaran: 2012: 20) أنه يجب على المعلم أن يطلب من الطلاب كتابة تقرير ذاتي، وتدوين ملاحظاتهم عن:

- مدى الاستفادة من القضية المطروحة على مستوى المنهج الدراسي، وعلى مستوى المجتمع.

- التحديات التي واجهت الطالب أثناء دراسة كل قضية أو موضوع من الموضوعات المطروحة للدراسة
  - كيفية التغلب على هذه التحديات و المعوقات التي واجهت الطالب.
  - المقترحات التي تدعم نقاط القوة وتتغلب على نقاط الضعف.
  - كيفية حث وتشجيع باقي الزملاء على المشاركة في القضايا، والمهام التي تتعلق بخدمة مجتمعهم.
- وتهدف هذه المرحلة إلى أن يصبح الطالب أكثر فهماً للقضايا، والمشكلات التي يعاني منها المجتمع، والعمل على وضع حلول لهذه المشكلات، بل والمساهمة في تقدم المجتمع ورفقيه.

#### سادساً: مرحلة التقويم:

تعد مرحلة التقويم من أهم مراحل التعلم الخدمي، وتعد مرحلة ضرورية ومهمة في كل عمل يراد التحقق من أهدافه، ومدى نجاحه، والحصول على الفائدة المرجوة منه كما ينبغي أن تكون، ويحدد كل من: (Molnar: 2010: 22)، (Kucukoglu: 2012: 3085)، (فخري خضر: ٢٠١٢: ١٨٥٥) خطوات هذه المرحلة فيما يلي:

- تقويم ما تعلمه الطلاب في ضوء أهداف الموضوع المعدة مسبقاً.
- تقويم ما تعلمه الطلاب من هذه الخبرة في ضوء الأهداف المتعلقة بخدمة المجتمع.
- تكليف كل مجموعة بكتابة تقرير جماعي عما توصلوا إليه من حلول ومقترحات حول القضية المطروحة محل الدراسة.
- تطوير الأداء وفق نتائج التقويم للتغلب على نقاط الضعف وتدعيم نقاط القوة.

#### ١ - ٤ أهمية التعلم الخدمي:

اتفق العديد من التربويين على أهمية استراتيجية التعلم الخدمي؛ حيث إنها تحقق العديد من الفوائد على كافة المستويات، وتتمثل أهمية استراتيجية التعلم الخدمي فيما يلي:

١. تحسين التحصيل الأكاديمي للطلاب، وقد أكدت ذلك نتائج العديد من الدراسات أهمها: (Smith: 2010)، (Lahman: 2012).
٢. تنمية مهارات القراءة والكتابة، تنمية مهارات التفكير الإبداعي، ومهارات الكتابة الإبداعية، والكفاءة الشخصية، وقد أكدت ذلك نتائج الدراسات التالية: (Prentice: 2009)، (Eppler et.al: 2011)، (Wasserman:2009)، (Soria and Weiner: 2013).
٣. تنمية مهارات التفكير الناقد حيث أشارت إلى ذلك نتائج الدراسات التالية: (Sugumar: 2009)، (Legant: 2010)، (Karasik: 2013).
٤. تنمية مهارات الاتصال، والعمل الجماعي، والعمل التعاوني، والعمل في فريق، وقد أشارت إلى ذلك نتائج الدراسات التالية: (Govekar And Rishi: 2007: 3)، (Deely:2010)، (Molnar:2010)، (Osman: 2011)، (Yu: 2011)، (Gaster: 2011)، (Phelps: 2012)، (Cooper ; Cripps and Reisman: 2013).
٥. تنمية المسؤولية الاجتماعية، وتنمية مهارات اتخاذ القرار، وقد أكدت ذلك نتائج الدراسات التالية: (Herlitzke:2012)، (Mahasneh et.al: 2012)، (Waldner; McGorry And Widener:2012:124)، (أمال جمعة عبد الفتاح: ٢٠١٢)، (Chanlin; Yenlin And Hanlu: 2012: 455).
٦. تنمية مهارات التفكير المستقبلي، والوعي بالقضايا المستقبلية، وقد أكدت ذلك نتائج الدراسات التالية: (Rubin: 2001: 18)، (Ruso: 2012).
٧. تعزيز فهم الطلاب للمحتوي الأكاديمي، وإتقانهم للمواد الدراسية المختلفة، وقد أكدت ذلك النتائج التي توصلت إليها الدراسات التالية: (Casile ; Hoover And O'Neil: 2011)، (Wilkinson ;Doepker And Morbitt: 2012).
٨. تنمية مهارات التفكير الأخلاقي لدي المتعلمين، وقد أشارت إلى ذلك نتائج الدراسات التالية: (Poon ; Chan And Zhou: 2011)، (Lies et.al: 2012).

٩. غرس قيم الولاء، والانتماء، والمواطنة الصالحة في نفوس الطلاب، وقد أكدت على ذلك نتائج الدراسات التالية: (King: 2010)، (Fox et.al: 2011).
١٠. تنمية وعي الطلاب بالقضايا، والمشكلات المعاصرة، وقد أكد على ذلك كل من ( Sternberger ; Ford And Hale: 2005: 18)، (Manko: 2010).
١١. مساعدة الطلاب على تطبيق المعارف، والمعلومات والمهارات المكتسبة في مواقف الحياة الحقيقية: (Cashman and Seifer: 2008: 274)، (Smith: 2010: 9)، (Haines: 2010).
١٢. تحمل الطلاب لمسئولية تعلمهم، زيادة دافعيتهم للإنجاز، زيادة فهم الطلاب لأنفسهم وللآخرين. (Krebs: 2008: 137).
١٣. المساهمة في الربط بين الجانب النظري في الفصول الدراسية، والجانب التطبيقي في العالم الواقعي وقد أكدت على ذلك نتائج دراسة: (Sternberger ; Ford And Hale: 2005: 18).
١٤. تحسين تعلم الطلاب في مختلف المراحل الدراسية، وقد أشارت إلى ذلك نتائج دراسة (Warren: 2012)، (Campbell: 2012)، (Holsapple: 2012).
١٥. تنمية مهارات التعاطف، وزيادة الثقة بالنفس، وقد أشارت إلى ذلك نتائج الدراسات التالية: (Wilson: 2011)، (Terry: 2012).
١٦. تنمية قيم التسامح والإيثار، والتقليل من المشكلات السلوكية عند الطلاب. (Hatcher; Bringle And Muthiat:2004)، (Mitchell: 2008: 50).
١٧. تنمية الشعور بالمسئولية المدنية، والمشاركة المدنية؛ لتلبية احتياجات المجتمع المحلي، وقد أشارت إلى ذلك نتائج الدراسات التالية: (Phillips: 2011) (Reading & Padgeet): 2011: 197، (Yu: 2011)، (Byers And Gray: )، 2012.
١٨. تنمية قدرة الطلاب على فهم التعدد، والتنوع الثقافي، وتقبل فكرة التغيير: (Xin: 2011).



١٩. تنمية الاتجاهات الإيجابية تجاه المجتمع وتجاه المؤسسات التعليمية، وجعل التعليم فعال، وذات معني، وواقعي وملمس، ومساعدة الطلاب على تنمية مهارات البحث، والنقسي، والاستقصاء، تنمية، وتعزيز القيم الاجتماعية البناءة، والمساهمة في تبصير الطلاب بنقاط القوة، والضعف في عملية تعلمهم. Peters; McHugh and (Sendall: 2006: 133).

٢٠. تنمية مهارات حل المشكلات لدى الطلاب في مختلف المراحل التعليمية ; Dymond (Renzaglia) and Slagor: 2011: 219).

٢١. تنمية قيم الاحترام المتبادل بين الطلاب، والمعلمين، وبين الطلاب بعضهم البعض، والمساهمة في القدرة على تحديد وتحليل وجهات النظر المختلفة والتغلب على الجمود في التفكير، ويعمل على مساهمة الطلاب في عملية التخطيط، والتنفيذ، والتقييم لعملية تعلمهم، و يساعد الطلاب على انخراطهم في التفكير العميق، والتحليل الموجه نحو الذات. (Roehlkepartain: 2009: 12).

٢٢. يحقق أهداف المنهج الدراسي، وأهداف خدمة المجتمع، وتنمية المهارات الأكاديمية المختلفة للطلاب حيث أكدت ذلك نتائج دراسة: (Lopes And Pereira: 2012).

٢٣. تحقيق التنمية المهنية للمعلمين، وقد أكدت على ذلك نتائج الدراسات التالية: (Miller: (Mahasneh (et.al:2012)، (Chambers and Lavery: 2012)، (Maynes ; Hatt and Wideman: 2013)، (2013).

ومما سبق يتضح لنا أهمية استراتيجية التعلم الخدمي وكيف يمكن من خلال المراحل السابقة توظيفها في العملية التعليمية، وأنه يعمل على تنمية المسؤولية الاجتماعية ولأن تنمية المسؤولية الاجتماعية ضرورة إنسانية و فريضة، وطنية ومطلب أساسي من متطلبات إعداد المواطن الصالح، كما أن تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأفراد هي اللبنة الأولى لبناء مجتمع واع قادر على مسيرة التقدم، والتغير الهائل في كافة جوانب الحياة كما أن من أهم أهداف تنمية المسؤولية الاجتماعية هو ترقية الواقع الاجتماعي من الأمراض الاجتماعية، والانحرافات السلوكية وتنمية المواطنة الصالحة. فما هي المسؤولية الاجتماعية وكيف يمكن تميمتها لدي المتعلمين ؟

## (٢) المسؤولية الاجتماعية:

تعتبر المسؤولية الاجتماعية واحدة من دعائم الحياة الإنسانية الكريمة، وقيمة من القيم المهمة حيث يترتب عليها قيام الفرد بالعديد من الممارسات الإيجابية التي تحقق تقدم المجتمع، وبالتالي يجب أن تسعى المؤسسات التربوية المختلفة إلى تنمية القدرة على تحمل المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب.

والمسؤولية الاجتماعية من القيم الإنسانية التي يجب غرسها داخل الفرد حيث إن الفرد المتسم بتحمل المسؤولية الاجتماعية يحقق فائدة لجميع أفراد المجتمع، وما يلمسه المجتمع من خلل، واضطراب يرجع في جانب كبير من إلى النقص في نمو المسؤولية الاجتماعية عند أفراد بل إن اختلال المسؤولية الاجتماعية عند الأفراد يعد من أخطر ما يهدد حياة الأفراد، والمجتمع، ويعمل على شيوع الأنانية والسلبية بين أفراد المجتمع. كما تلعب المسؤولية الاجتماعية دوراً مهماً في استقرار الحياة للأفراد والمجتمعات حيث تعمل على صيانة نظم المجتمع، وتحفظ قوانينه من الخروج عنها كما تضمن قيام كل فرد بواجبه، ومسئوليته نحو نفسه، ونحو مجتمعه حيث تضمن المسؤولية الاجتماعية تحمل الفرد لنتائج سلوكه (ميسون محمد عبد القادر: ٢٠٠٩: ١٢٩ - ١٣٠).

وتعتبر تنمية المسؤولية الاجتماعية ضرورة إنسانية ومنظماً أساسياً من متطلبات المواطن الصالح كما أن تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأفراد هي اللبنة الأولى لبناء مجتمع واع قادر على مسابرة التقدم والتغير في كافة جوانب الحياة كما تعد تنمية المسؤولية الاجتماعية تنمية للجانب الخلفي، والاجتماعي في الشخصية، وهي جزء من التربية العامة لها، ويرجع ذلك إلى أن تنمية المسؤولية الاجتماعية حاجة اجتماعية بقدر ما هي حاجة فردية؛ لأن المجتمع بمؤسساته، وأجهزته المختلفة في حاجة إلى الفرد المسئول اجتماعياً القادر على المساهمة في تقدم المجتمع، والنهوض به. (جميل محمد قاسم: ٢٠٠٨: ٢٦)

**٢-١ مفهوم المسؤولية الاجتماعية:****تعريف المسؤولية الاجتماعية لغوياً:**

تعرف المسؤولية الاجتماعية لغوياً بأنها: "ما يكون به الإنسان مسئولاً ومطالباً عن أمور أو أفعال أتاها" (المنجد في اللغة والإعلام: ١٩٩٢: ٣١٦).

**تعريف المسؤولية الاجتماعية اصطلاحاً:**

**تعددت تعريفات المسؤولية الاجتماعية واختلفت باختلاف وجهات نظر واضعيها واختلفت تخصصاتهم**

حيث يعرفها قاموس الفلسفة وعلم النفس بأنها: "وعي الفرد المرتبط بأساس معرفي بضرورة سلوكه تطوعياً نحو الجماعة وله تأثير في تحديد مجرى الأحداث التالي".

وتعرفها (فاطمة أمين أحمد: ١٩٩٩: ٢٥٠ - ٢٥١) بأنها: "تبعه أمر ولها شروط وواجبات ويتضمن مفهوم المسؤولية الاجتماعية الحقوق والواجبات"

وتعرفها (حنان عبد الحليم رزق: ٢٠٠٢: ٩٢) بأنها: "تعبير عن المسؤولية الأخلاقية في صورتها الإجرائية فالمسؤولية الاجتماعية هي المسؤولية الفردية عن الجماعة مسؤولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها أي أنها مسؤولية ذاتية، ومسؤولية خلقية مسؤولية فيها من الأخلاق المراقبة الداخلية، والمحاسبة الذاتية كما أن فيها من الاخلاق ما في الواجب الملزم داخلياً كما إنه إلزام داخلي خاص بأفعال ذات طبيعة اجتماعية"

كما يعرفها (يوسف أحمد عامر، محمود محمد أحمد: ٢٠٠٤: ٦٣ - ٦٤) بأنها: "إقرار الفرد بما يصدر عنه من أفعال، واستعداده لتحمل نتائجها" ويتفق كل من Hendrson و Grassnickle , بأنها "سمة من سمات الخلق، والميل إلى المحاسبة، وتقدير الفرد لقيمته و، أهميته، والاتصاف بالخلق حتي يكون مسئولاً عن نفسه وأن يتصرف بمسؤولية نحو الآخرين" ويعرفها (إبراهيم ناصر: ٢٠٠٦: ١٩٦) بأنها: "التزام المرء نحو الغير، والإقرار بما يقوم به من أعمال، أو أقوال، وما يترتب عليها من نتائج"

ويعرفها (جميل محمد قاسم: ٢٠٠٨: ٢٢) بأنها: "مسئولية الفرد عن نفسه، ومسئوليته تجاه أسرته، وأصدقائه، وتجاه دينه، ووطنه من خلال فهمه لدوره في تحقيق أهدافه، واهتمامه بالآخرين من خلال علاقاته الإيجابية، ومشاركته في حل مشكلات المجتمع، وتحقيق الأهداف العامة"

ويعرفها: (خالد بن يوسف برقراوي: ٢٠٠٨: ٧) بأنها: "الإحساس، والشعور بالالتزام نحو مساعدة الآخرين، ورعايتهم والمسئولية هنا متبادلة، مسؤولية الأفراد نحو مجتمعهم والنهوض به، وأيضاً مسؤولية المجتمع نحو إشباع احتياجات أفرادهم والتغلب على ما يواجهه من مسؤوليات، وتوفير الفرص لهم للنمو والتكيف.

ويتضح من التعريفات السابقة أن المسؤولية الاجتماعية هي التزام ذاتي نحو الجماعة تشمل: الشعور بالواجب، والقيام به كما تشمل الاهتمام بالآخرين، والتعاون معهم من أجل مصلحة الجماعة.

ومن خلال التعريفات السابقة يمكننا استنتاج الأبعاد الرئيسة للمسئولية الاجتماعية وهي:

**البعد الأول:** المسؤولية الشخصية الذاتية: هي إدراك الفرد لمسئوليته عن سلوكه، ووعيه لذاته، ووعيه نحو أسرته، وأهله.

**البعد الثاني:** المسؤولية الجماعية: هي التزام الفرد تجاه زملائه، وأصدقائه، ومعلميه، وجامعته ومحيطه، وجماعته التي ينتمي إليها.

**البعد الثالث:** المسؤولية الدينية، والأخلاقية: هي التزام الفرد بتعاليم الدين، وبالقيم الأخلاقية، والروحية.

**البعد الرابع:** المسؤولية الوطنية: هي إحساس الفرد بالانتماء لمجتمعه، وحرصه عليه والدفاع عنه والتضحية من أجله.

## ٢-٢ عناصر المسؤولية الاجتماعية:

تتمثل عناصر المسؤولية الاجتماعية فيما يلي:

١- **الاهتمام**: ويقصد به الارتباط العاطفي بالجماعة، التي ينتمي إليها الفرد، صغيرة أم كبيرة، ذلك الارتباط الذي يخالطه الحرص على استمرار تقدمها، وتماسكها، وبلوغها أهدافها، والخوف من أن تصاب بأي ظرف يؤدي إلى إضعافها، أو تفككها.

٢- **الفهم**: ويتضمن فهم الفرد للجماعة والقوي النفسية المؤثرة في أعضائها، وفهمه لدوافع السلوك الذي تتخذه لخدمة أهدافها، واستيعابه للأسباب التي جعلته يتبنى مواقفها، وينقسم الفهم إلى شقين الأول: فهم الفرد للجماعة، أي فهم الفرد لمؤسساتها، ومنظماتها، وعاداتها، وقيمها ووضعها الثقافي، وتاريخها، والثاني: فهم الفرد للمغزي الاجتماعي لأفعاله أي أن يدرك الفرد آثار أفعاله وتصرفاته، وقراراته على الجماعة.

٣- **المشاركة**: ويقصد بها اشتراك الفرد مع الآخرين في عمل ما يمليه الاهتمام، وما يتطلبه الفهم من أعمال تساعد الجماعة في إشباع حاجاتها، وحل مشكلاتها والوصول إلى أهدافها، وتحقيق رفاهيتها، والمحافظة على استمرارها وتظهر المشاركة قدر الفرد وقدرته على القيام بواجباته وتحمل مسؤولياته بضمير حي وروح صافية، وإرادة ثابتة.

ويؤكد الباحثون على الترابط، والتكامل بين عناصر المسؤولية الاجتماعية الثلاثة، لأن كل منها ينمي الآخر ويدعمه، فالاهتمام يحرك الفرد إلى فهم الجماعة، وكلما زاد فهمه زاد اهتمامه، كما أن الاهتمام، والفهم ضروريان للمشاركة، والمشاركة نفسها تزيد من الاهتمام وتعمق من الفهم، ولا يمكن أن تتحقق المسؤولية الاجتماعية عند الفرد إلا بتوفير عناصرها الثلاثة. (ميسون محمد عبد القادر: ٢٠٠٩: ١٣١)، (خالد بن يوسف برقواوي: ٢٠٠٨: ١٠ - ١٢).

## ٢-٣ أهمية تنمية المسؤولية الاجتماعية:

إن تنمية المسؤولية الاجتماعية ضرورة إنسانية وفريضة، وطنية ومطلب أساسي من متطلبات إعداد المواطن الصالح، كما أن تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأفراد هي اللبنة الأولى لبناء مجتمع واع قادر على مسايرة التقدم، والتغير الهائل في كافة جوانب الحياة كما أن من أهم أهداف تنمية المسؤولية الاجتماعية هو ترقية الواقع الاجتماعي من الأمراض الاجتماعية، والانحرافات السلوكية وتنمية المواطنة الصالحة.

وتتمثل أهمية المسؤولية الاجتماعية فيما يلي:

ü تجعل الفرد عنصراً فعالاً في المجتمع بعيداً عن السلبية واللامبالاة مهتماً بمشكلات مجتمعه اهتماماً يدفعه للمساهمة الفعلية في حلها.

ü المسؤولية الاجتماعية من القيم الإنسانية التي يجب غرسها داخل الفرد حيث تعد تربية الإنسان على تحمل المسؤولية الاجتماعية تجاه ما يصدر عنه من أفعال، وأقوال مسألة في غاية الأهمية لتنظيم الحياة داخل المجتمع الإنساني، فإذا تحمل الأفراد مسؤولياتهم، ونتائج أعمالهم، استقرت حياتهم وسادت الطمأنينة فيما بينهم، وشاع العدل والشعور بالأمن النفسي والاجتماعي في حياتهم الخاصة والعامة.

ü تجعل الفرد يدرك النتائج التي تترتب على سلوكه كمواطن فالفرد ذو الشعور المرتفع بالمسؤولية الاجتماعية يقدم المصلحة العامة على مصلحته الشخصية.

ومما يؤكد أهمية تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب اهتمام العديد من الدراسات بتتميتها ومنها ما يلي:

✓ دراسة (Moore:2009)، والتي أكدت أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس الأخلاق لطلاب الدراسات العليا في تنمية المسؤولية الاجتماعية، والاتجاه نحو خدمة المجتمع.

✓ دراسة (Hironimus and Wallace:2009)، والتي توصلت إلى: فاعلية استخدام التعلم النشط والتعلم الخدمي في تدريس علم الاجتماع في تنمية

الخيال العلمي، والمسئولية الاجتماعية وتنمية القدرة على حل المشكلات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة.

✓ دراسة (Liss and Liazon: 2010)، والتي أكدت أهمية دمج قضايا المواطنة، والمشاركة المدنية في المناهج الدراسية؛ لتنمية قيم المواطنة، والمشاركة الاجتماعية، والمسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعات.

✓ دراسة (Mowling; Brock; Hastie:2011)، والتي توصلت إلى فاعلية استخدام الرسومات والمقابلات، والروايات، والملاحظات، وتمثيل الأدوار في تنمية المسئولية الشخصية والاجتماعية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي.

✓ دراسة (Seider:2011) أكدت أهمية استخدام التعلم الخدمي في زيادة الاهتمامات التكنولوجية وتنمية المسئولية الاجتماعية، والمواطنة الصالحة لدى طلاب الجامعة.

✓ دراسة (أمال جمعة عبد الفتاح: ٢٠١٢)، والتي توصلت إلى: فاعلية البرنامج المقترح القائم على التعلم الخدمي على تنمية المسئولية الاجتماعية، ومهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع.

#### ثالثاً: إعداد أدوات البحث والدراسة الميدانية ونتائجها:

لأن البحث الحالي يهدف إلى الكشف عن فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الخدمي لتدريس القضايا المعاصرة لطلاب شعبة التاريخ بكليات التربية في تنمية التحصيل المعرفي، والمسئولية الاجتماعية لديهم.

فإن ذلك يتطلب إعداد الأدوات التالية:

١- إعداد البرنامج المقترح القائم على التعلم الخدمي.

٢- إعداد اختبار التحصيل المعرفي.

٣- إعداد مقياس المسئولية الاجتماعية.

## إعداد البرنامج المقترح باستخدام التعلم الخدمي:

قامت الباحثة بإعداد البرنامج المقترح القائم على التعلم الخدمي لتدريس القضايا المعاصرة للطلاب المعلمين شعبة التاريخ، وذلك باتباع ما يلي:

### (١) أسس إعداد البرنامج المقترح:

تم إعداد البرنامج المقترح وفق الأسس الآتية:

- \* المعايير القياسية لكلية التربية والمعايير الخاصة بإعداد معلمي التاريخ.
- \* خصائص النمو العقلي لدي الطلاب المعلمين.
- \* أهداف تدريس التاريخ.
- \* أسس تتعلق بالتعلم الخدمي.
- \* أسس تتعلق بالمسؤولية الاجتماعية.

### (٢) متطلبات إعداد البرنامج المقترح:

- \* تحديد القضايا المعاصرة.
- \* تحديد أبعاد أو جوانب المسؤولية الاجتماعية.
- \* تحديد خطوات التعلم الخدمي.

### (٣) خطوات إعداد البرنامج المقترح:

- \* تحديد أهداف البرنامج المقترح.
- \* تحديد محتوى البرنامج المقترح للقضايا للمعاصرة وهي (المواطنة - المشاركة السياسية - الإرهاب - العدالة الاجتماعية).
- \* إعداد كتاب الطالب المعلم في موضوعات البرنامج المقترح ( )
- \* الوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج المقترح.
- \* الأنشطة التعليمية المتضمنة في البرنامج المقترح.
- \* المراجع التي يمكن للطلاب المعلمين الرجوع إليها في موضوعات البرنامج المقترح.

( ) ملحق (١) كتاب الطالب في موضوعات البرنامج المقترح.



- \* الخطة الزمنية لتدريس البرنامج المقترح.
- \* أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج المقترح.
- \* إعداد دليل المعلم الخاص بالبرنامج المقترح (٢٠٠٠).

#### اختبار التحصيل المعرفي:

#### خطوات بناء اختبار التحصيل المعرفي:

#### تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف اختبار التحصيل المعرفي إلي: قياس تحصيل الطلاب المعلمين في محتوى القضايا المعاصرة في مستويات: (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، والتقويم)؛ وذلك بعد دراسة البرنامج المقترح.

#### تحديد المحتوى الذي يقبسه الاختبار:

اقتصر الاختبار على القضايا التي تضمنها البرنامج المقترح وهي: (المواطنة - المشاركة السياسية - الإرهاب - العدالة الاجتماعية)

#### حدود الاختبار:

اقتصر هذا الاختبار علي قياس الستة مستويات من الأهداف المعرفية وفقاً لتصنيف بلوم (Bloom) وهي (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، والتقويم).

#### إعداد جدول مواصفات الاختبار:

تم إعداد جدول مواصفات اختبار التحصيل المعرفي في البرنامج المقترح، وذلك بعد تحديد الأهمية والوزن النسبي لكل قضية من قضايا البرنامج المقترح استناداً إلى الأسس التالية:

- ü النسبة المئوية لعدد الصفحات لكل قضية من قضايا البرنامج المقترح.
- ü الزمن المخصص لتدريس كل قضية من قضايا البرنامج المقترح.

(٢٠٠٠) ملحق (٢) دليل المعلم.

٦٠ آراء مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس.

ويوضح الجدول التالي متوسط الأهمية والوزن النسبي لكل قضية من قضايا البرنامج المقترح:

جدول (١) متوسط الأهمية والوزن النسبي لكل قضية من القضايا المعاصرة المتضمنة في البرنامج المقترح للطلاب المعلمين:

م	القضايا	عدد الصفحات	النسبة المئوية	عدد الساعات التدريسية	متوسط الأهمية	الوزن النسبي
١	المواطنة	٤٥	٢٨,٨	٨	%٢٥	%٢٥
٢	المشاركة السياسية	٤٠	٢٥	٨	%٢٥	%٢٥
٣	الإرهاب	٤٥	٢٨,٨	٨	%٢٥	%٢٥
٤	العدالة الاجتماعية	٣٠	١٨,٦	٨	%٢٥	%٢٥
	المجموع	١٦٠	%١٠٠	٣٢	%١٠٠	%١٠٠

يتضح من جدول (١) أن: متوسط الأهمية والوزن النسبي لكل قضية من القضايا متساوية حيث بلغت (%٢٥)

## جدول (٢) مواصفات الاختبار التحصيلي والوزن النسبي لمحتوي القضايا المعاصرة

النسبة المئوية	عدد الأسئلة	مستويات الأهداف وفقاً لتصنيف بلوم						موضوعات البرنامج
		تقديم	تركيب	تحليل	تطبيق	فهم	تذكر	
٢٨%	٧	١	١	١	١	٢	١	المواطنة
٢٠%	٥	١	١	١	١	١	-	المشاركة السياسية
٣٢%	٨	٢	١	١	٢	١	١	الإرهاب
٢٠%	٥	١	١	١	١	١	-	العدالة الاجتماعية
	٢٥	٥	٤	٤	٥	٥	٢	المجموع
١٠٠%		٢٠%	١٦%	١٦%	٢٠%	٢٠%	٨%	النسبة المئوية

يتضح من جدول (٢) مواصفات الاختبار التحصيلي والذي تم وضعه بناء على متوسط الأهمية والوزن النسبي لأهداف كل موضوع من موضوعات البرنامج المقترح.

**تحديد نوع مفردات الاختبار:**

أشتمل الاختبار على أسئلة اختيار من متعدد وتضمن ٢٥ مفردة وقد تم تصحيح هذا الاختبار على النحو التالي: يحصل الطالب على درجة واحدة عند إجابته إجابة صحيحة عن كل مفردة من مفردات الاختبار، ويحصل على صفر في حالة الإجابة الخطأ، أو المتروكة؛ وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار (٢٥ درجة).

ولقد راعت الباحثة عند صياغة مفردات الاختبار أن تكون وفقاً لما ورد من شروط في المراجع الخاصة ببناء الاختبارات وقياسها.

والجدول التالي يوضح توزيع مفردات الاختبار على محتوى القضايا المعاصرة:

جدول (٣) يوضح توزيع مفردات الاختبار على محتوى القضايا المعاصرة.

القضية	أرقام المفردات الدالة عليها في الاختبار
المواطنة	٧، ٦، ٥، ٤، ٣، ٢، ١
المشاركة السياسية	٢٥، ٢٤، ٢٣، ٢٢، ٢١
العدالة الاجتماعية	٢٠، ١٩، ١٨، ١٧، ١٦
الإرهاب	١٥، ١٤، ١٣، ١٢، ١١، ١٠، ٩، ٨

#### تعليمات الاختبار:

تم إعداد صفحة في مقدمة الاختبار تتناول التعليمات الموجهة للطلاب، واستهدفت توضيح طبيعة الاختبار، وكيفية الإجابة عنه، وراعت الباحثة أن تكون هذه التعليمات، واضحة، ودقيقة بحيث يستطيع الطلاب من خلالها القيام بما هو مطلوب منهم دون غموض أو لبس.

#### الدراسة الاستطلاعية للاختبار:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية للاختبار على عينة استطلاعية من طلاب الفرقة الرابعة شعبة التاريخ بكلية التربية وكان عددهم (٢٠) طالباً وبعد تطبيق الاختبار، وتصحيحه رصدت درجات طلاب العينة الاستطلاعية، وكان الهدف من الدراسة تحديد ما يلي:

أ- زمن الاختبار      ب- ثبات الاختبار      ج- صدق الاختبار

أ- زمن الاختبار: تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن مفردات الاختبار من خلال استخدام التسجيل التتابعي للزمن الذي يستغرقه كل طالب في الإجابة عن الاختبار، ثم تم حساب متوسط الأزمنة الكلية لجميع الطلاب، وتوصلت الباحثة إلي أن زمن الاختبار هو (٣٠) دقيقة.

ب- **ثبات الاختبار:** تم حساب ثبات الاختبار بتطبيقه على العينة الاستطلاعية، من خلال معادلة كودر وريتشاردسون Kuder&Richardson بلغ معامل الثبات للاختبار (٠,٨٨) مما يشير إلى أن الاختبار ذو ثبات عالٍ.

ج- **صدق الاختبار:** ولتحديد صدق الاختبار تم حساب الصدق باستخدام الصدق الذاتي للاختبار، ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار وبما أن معامل ثبات الاختبار هو (٠,٨٨) فإن صدقه الذاتي هو  $0,88 = \sqrt{0,7744}$ .

### الصورة النهائية للاختبار (٢)

بعد أن أعدت الباحثة الاختبار وعرضته على السادة المحكمين: (٢) وتعديله في ضوء مقترحاتهم وتعديلاتهم، تم تجربة الاختبار في صورته النهائية ووضعت التعليمات الخاصة به، وقد اشتمل الاختبار على (٢٥) مفردة، كما تحددت الدرجة النهائية وهي (٢٥) درجة، وتحدد الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة الاختبار وهو (٣٠) دقيقة. مقياس المسؤولية الاجتماعية:

**هدف المقياس** يهدف مقياس المسؤولية الاجتماعية إلى قياس مستوى الطلاب المعلمين شعبة التاريخ في الأبعاد المختلفة للمسؤولية الاجتماعية.

**تحديد مصادر بناء المقياس:** اعتمدت الباحثة في بناء المقياس، واشتقاق مادته على المصادر التالية:

- الدراسات، والبحوث السابقة العربية، والأجنبية التي اهتمت بتنمية المسؤولية الاجتماعية.
- الكتابات النظرية في مجال المسؤولية الاجتماعية.
- بعض المقاييس العربية، والأجنبية التي صممت لقياس المسؤولية الاجتماعية.

(٢) ملحق (٣) الصورة النهائية لاختبار التحصيل المعرفي.

(٢) ملحق (٤) أسماء السادة المحكمين على أدوات البحث.

○ الأدبيات التربوية المتعلقة بكيفية إعداد المقاييس.

**أبعاد المقياس:** يقصد بأبعاد المقياس الجوانب التي يقيسها المقياس ويتضمن هذا المقياس أربعة أبعاد أساسية هي: المسؤولية الشخصية، المسؤولية الجماعية، المسؤولية الأخلاقية، المسؤولية الدينية، والمسؤولية الوطنية.

**تحديد نوع مفردات المقياس:** وقد تم إعداد مفردات هذا المقياس وفق مقياس ليكرت Likert (طريقة التقديرات المجمع) حيث يطلب من الطالب إعطاء استجابة أمام كل عبارة وهذه الاستجابة تعبر عن المسؤولية الاجتماعية لديه، ووفقاً لمقياس ليكرت جاءت العبارات على مستوي خماسي متدرج (دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً - أبداً) ويقوم الطالب بوضع علامة (١) أمام مستوي الاستجابة التي تتفق مع مستوي إحساسه بالمسؤولية الاجتماعية.

**صياغة مفردات المقياس:** راعت الباحثة عند صياغة مفردات المقياس أن تكون وفقاً لأسس بناء الاختبارات والمقاييس، ولقد تم توزيع مفردات المقياس على الأبعاد التي يقيسها على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول (٤) يوضح توزيع مفردات المقياس على أبعاد المسؤولية الاجتماعية

م	الأبعاد	أرقام المفردات التي يقيسها المقياس	المجموع	النسبة المئوية
١	المسؤولية الشخصية	١، ٥، ٩، ١٣، ١٧، ٢٢، ٢٥، ٢٩، ٣٣، ٣٧، ٤١، ٤٥، ٤٩، ٥٣، ٥٧	١٥	٢٥%
٢	المسؤولية الجماعية	٢، ٦، ١٠، ١٤، ١٨، ٢١، ٢٦، ٣٠، ٣٤، ٣٨، ٤٢، ٤٦، ٥٠، ٥٤، ٥٨	١٥	٢٥%
٣	المسؤولية الأخلاقية والدينية	٣، ٧، ١١، ١٥، ١٩، ٢٣، ٢٧، ٣١، ٣٥، ٣٩، ٤٣، ٤٧، ٥١، ٥٥، ٥٩	١٥	٢٥%
٤	المسؤولية الوطنية	٤، ٨، ١٢، ١٦، ٢٠، ٢٤، ٢٨، ٣٢، ٣٦، ٤٠، ٤٤، ٤٨، ٥٢، ٥٦، ٦٠	١٥	٢٥%
	المجموع		٦٠	١٠٠%

يتضح من جدول (٤) أن النسب المئوية لجميع الأبعاد متساوية حيث تبلغ النسبة المئوية لكل بعد علي حدة (٢٥%)

**تعليمات المقياس:** تم إعداد صفحة في مقدمة المقياس تتناول التعليمات الموجهة للطلاب، واستهدفت توضيح طبيعة المقياس، وكيفية الإجابة عنه، وراعت الباحثة أن تكون هذه التعليمات واضحة ودقيقة بحيث يستطيع الطلاب من خلالها القيام بما هو مطلوب منهم دون غموض أو لبس.

### الدراسة الاستطلاعية للمقياس:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية للمقياس على عينة استطلاعية من طلاب الفرقة الرابعة شعبة التاريخ بكلية التربية، وكان عددهم (٢٠) طالباً، وبعد تطبيق الاختبار، وتصحيحه رصدت درجات طلاب العينة الاستطلاعية وكان الهدف من الدراسة تحديد ما يلي:

أ- زمن المقياس      ب- ثبات المقياس      ج- صدق المقياس

أ- **زمن المقياس:** تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن مفردات المقياس من خلال استخدام التسجيل التتابعي للزمن الذي يستغرقه كل طالب في الإجابة عن المقياس، ثم تم حساب متوسط الأزمنة الكلية لجميع الطلاب، وتوصلت الباحثة إلي أن زمن المقياس هو (١٥) دقيقة.

ب- **ثبات المقياس:** اعتمدت الباحثة في حساب معامل ثبات المقياس على معامل ألفا كرونباخ وبتطبيق المعادلة على نتائج المقياس وجد أن معامل ثبات المقياس بلغ (٠,٩٤) وهو معامل ثبات مرتفع مما يدعو إلى الاطمئنان عند استخدام المقياس مع أفراد العينة.

ج- **صدق الاختبار:** ولتحديد صدق المقياس تم حساب الصدق باستخدام الصدق الذاتي للمقياس ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس، وبما أن معامل ثبات الاختبار هو (٠,٩٤) فإن صدقه الذاتي هو  $\sqrt{0,94} = 0,97$ .

## الصورة النهائية للمقياس (٢)

بعد أن أعدت الباحثة الاختبار، وعرضته على السادة المحكمين، وتعديله في ضوء مقترحاتهم وتعديلاتهم، تم تجربة الاختبار في صورته النهائية، ووضعت التعليمات الخاصة به، وقد اشتمل الاختبار على (٦٠) مفردة، كما تحددت الدرجة النهائية وهي (٣٠٠) درجة، وتحدد الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة الاختبار وهو (١٥) دقيقة.

**تصحيح المقياس:** تم تصحيح المقياس على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

**جدول (٥) يوضح طريقة تصحيح مقياس المسؤولية الاجتماعية**

م	نوع العبارة	مستويات الاستجابة ودرجاتها				
		أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
١	العبارات الموجبة	١	٢	٣	٤	٥
٢	العبارات السالبة	٥	٤	٣	٢	١

يتضح من جدول (٥) أن أعلى درجة يحصل عليها الطالب في هذا المقياس هي:

$$٦٠ \times ٥ = ٣٠٠ \text{ درجة وتدل على المستوي المرتفع للمسؤولية الاجتماعية.}$$

- أن أقل درجة يحصل عليها الطالب في هذا المقياس هي:

$$٦٠ \times ١ = ٦٠ \text{ وتدل على المستوي المنخفض للمسؤولية الاجتماعية.}$$

- أن الدرجة المتوسطة التي يحصل عليها الطالب المعلم في هذا المقياس هي:

$$٦٠ \times ٣ = ١٨٠ \text{ وهي درجة تدل على التردد، أو عدم التأكد، وهي الدرجة}$$

الفاصلة بين المسؤولية التامة، وعدم المسؤولية.



**الدراسة الميدانية:**

سارت الدراسة الميدانية للبحث الحالي وفقاً للخطوات التالية:

**(١) أهداف تجربة البحث:**

تهدف التجربة الأساسية للبحث الحالي إلى التعرف على فاعلية البرنامج المقترح القائم على التعلم الخدمي لتدريس القضايا المعاصرة لطلاب شعبة التاريخ بكليات التربية في تنمية اختبار التحصيل المعرفي، والمسؤولية الاجتماعية، وذلك عن طريق المقارنة بين نتائج درجات الطلاب قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح القائم على التعلم الخدمي في القضايا المعاصرة.

**(٢) اختيار عينة البحث:**

تم اختيار عينة البحث وفقاً للخطوات التالية:

- تم تحديد المجتمع الأصلي الذي اختيرت منه العينة وهو شعبة التاريخ (تعليم عام) بكلية التربية - جامعة الفيوم.
- اختيار عينة من الطلاب المعلمين المقيدون بالفرقة الرابعة شعبة التاريخ (تعليم عام) والذين بلغ عددهم (٣٥) طالباً معلماً من نوع العينة العمدية الموجهة، وتم اختيارهم بناء على رغبتهم في الاشتراك في تنفيذ البرنامج حيث عرضت الباحثة أهداف البرنامج، والقضايا المعاصرة التي يتم تناولها فيه وبناء على ذلك اشترك الطلاب في البرنامج .

**(٣) الخطة الزمنية لتجربة البحث:**

في ضوء الهدف الأساسي لهذا البحث، وفي ضوء ما سبق بيانه من الخطوات التي اتبعتها الباحثة في إعداد أدوات البحث، تم وضع خطة لتجربة البحث تتناسب وإجراءاتها، وذلك ما يوضحه الجدول التالي:

## جدول (٦) الخطة الزمنية لتجربة البحث

م	القضية	عدد الساعات التدريسية
١	المواطنة	٨
٢	المشاركة السياسية	٨
٣	الإرهاب	٨
٤	العدالة الاجتماعية	٨
	المجموع	٣٢

يتضح من جدول (٦) أن كل قضية من القضايا المتضمنة في البرنامج المقترح استغرق تدريسها ثمان ساعات تدريسية.

(٤) متغيرات البحث:

أ- المتغير المستقل:

يتمثل المتغير المستقل في هذا البحث في:

- تدريس البرنامج المقترح القائم على التعلم الخدمي للطلاب المعلمين في القضايا المعاصرة.

ب- المتغيرات التابعة:

تتمثل المتغيرات التابعة في هذا البحث فيما يلي:

- اختبار التحصيل المعرفي ومقياس المسؤولية الاجتماعية.

ج- المتغيرات الوسيطة:

تم استخدام التصميم التجريبي المعروف باسم المجموعة التجريبية الواحدة في هذا البحث وبالتالي فقد ثبتت المتغيرات الوسيطة تلقائياً، والتي تتمثل في العمر الزمني، المستوي الاجتماعي، والاقتصادي، وتجانس أفراد العينة، والقائم بالتدريس، وطبيعة المادة المتعلمة،

وذلك لأن التجربة أجريت على نفس المجموعة فكان التطبيق القبلي لأدوات البحث ضابطاً للتطبيق البعدي.

#### (٥) تطبيق أدوات البحث:

لتطبيق أدوات البحث وإجراء تجربته اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

##### أ- التطبيق القبلي لأدوات البحث:

- طبق اختبار التحصيل المعرفي على الطلاب المعلمين عينة البحث في شهر مارس من العام الدراسي ٢٠١٤ / ٢٠١٥ في تاريخ ٩ / ٣ / ٢٠١٥، وتم تصحيح الاختبار، ورصدت نتائجه.

- طبق مقياس المسؤولية الاجتماعية على الطلاب المعلمين عينة البحث في شهر مارس من العام الدراسي ٢٠١٤ / ٢٠١٥ في تاريخ ١٠ / ٣ / ٢٠١٥، وتم تصحيح الاختبار، ورصدت نتائجه.

##### ب- تطبيق البرنامج باستراتيجية التدريس المقترحة :

بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لأدوات البحث، تم البدء في تدريس البرنامج المقترح في الأسبوع الثاني من شهر مارس، وذلك في الفترة من ١١ / ٣ / ٢٠١٥ حتي ١٠ / ٥ / ٢٠١٥، وقد قامت الباحثة بتدريس البرنامج المقترح القائم على التعلم الخدمي في القضايا المعاصرة لعينة البحث بواقع (٤) ساعات أسبوعياً في قضايا البرنامج المقترح (المواطنة - المشاركة السياسية - الإرهاب - العدالة الاجتماعية) بواقع (٨) أسابيع، وبذلك استغرق البرنامج المقترح ٣٢ ساعة.

##### ج- التطبيق البعدي لأدوات البحث:

بعد تدريس موضوعات البرنامج المقترح للطلاب عينة البحث، تم تطبيق أدوات القياس ذاتها التي سبق تطبيقها على عينة البحث تطبيقاً بعدياً، وذلك على النحو التالي:

- تم تطبيق اختبار التحصيل المعرفي على الطلاب المعلمين عينة البحث في شهر مايو من العام الدراسي ٢٠١٤ / ٢٠١٥ في تاريخ ١١ / ٥ / ٢٠١٥، وتم تصحيح

الاختبار، ورصدت نتائجه وتم معالجته إحصائياً؛ تمهيداً لتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات.

- تم تطبيق مقياس المسؤولية الاجتماعية علي الطلاب المعلمين عينة البحث في شهر مايو من العام الدراسي ٢٠١٤ / ٢٠١٥ في تاريخ ١٢ / ٥ / ٢٠١٥، وتم تصحيح المقياس، ورصدت نتائجه، وتم معالجته إحصائياً؛ تمهيداً لتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات.

### نتائج البحث:

وقبل البدء في عرض نتائج البحث توضح الباحثة المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها، وهي معالجة البيانات بالحزمة الإحصائية (SPSS). الإصدار التاسع عشر، وقد تضمنت النتائج ما يلي:

- ◇ نتائج تطبيق اختبار التحصيل المعرفي، وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة.
- ◇ نتائج تطبيق مقياس المسؤولية الاجتماعية، وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة.

#### (١) مناقشة نتائج اختبار التحصيل المعرفي:

للتحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي ننص على:

" توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي لصالح التطبيق البعدي ."

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي، والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٧) قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي وحجم التأثير لاختبار التحصيل المعرفي.

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة (ت)	التباين (٢٤)	الاحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية التطبيق
١٣،٣٢	دالة عند مستوى ٠،٠١	٣٤	٣٨،٨٣	١،٧٨	١،٣٤	١٠،٢٦	٣٥	التطبيق القبلي
	٢،٤٣			١،٥٦	٢٢،٥٤	٣٥	التطبيق البعدي	

يتضح من جدول (٧): ارتفاع متوسط درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي؛ حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (٢٢،٥٤) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (١٠،٢٦) وبذلك يتبين أن الفروق بين المتوسطين دالة إحصائياً، وذلك لأن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (٣٨،٨٣) أكبر من قيمتها الجدولية التي تساوي (٢،٠٤) عند مستوى ثقة ٠،٠٥، و قيمتها الجدولية التي تساوي (٢،٧٥) عند مستوى ثقة ٠،٠١، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من ٠،٨ وهو يساوي (١٣،٣٢). وهذا يشير إلى نمو في مستوى التحصيل المعرفي لدى الطلاب مما يؤكد فاعلية البرنامج المقترح في تنمية اختبار التحصيل المعرفي؛ ومما سبق يتضح وجود فروق دالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي في اختبار التحصيل المعرفي . وهذه النتيجة تتفق مع نتائج العديد من الدراسات السابقة، ومن أهم هذه الدراسات ما يلي: (منال محمد محمود: ٢٠٠٧)، (سعاد محمد عمر: ٢٠٠٨)، (لمياء شعبان أحمد: ٢٠٠٩)، (وليد فتحي أحمد: ٢٠١٠)، (هند أحمد أبو السعود: ٢٠١٤)، (سهير مصطفى مدبولي: ٢٠١٥) (Cook:2008)، (Smith: 2010)، (Lahman: 2012)

## (٢) مناقشة نتائج مقياس المسؤولية الاجتماعية:

للتحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث والذي نص على:

" توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المسؤولية الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي، والبعدي لمقياس المسؤولية الاجتماعية، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٨) قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية وحجم التأثير للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي لمقياس المسؤولية الاجتماعية.

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة (ت)	التباين (٢٤)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية المجموعة
٥،٤١	٠،٠١	٣٤	١٥،٧٧	١١٧١،٦٩	٣٤،٢٣	٢٠٤،٨٣	٣٥	القبلي
				٤٩،٤٢	٧،٠٣	٢٩٧،٤٠	٣٥	البعدي

يتضح من جدول (٨): ارتفاع متوسط درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي لمقياس المسؤولية الاجتماعية عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي؛ حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (٢٩٧،٤٠) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٢٠٤،٨٣) وبذلك يتبين أن الفروق بين المتوسطين دالة إحصائياً، وذلك لأن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (١٥،٧٧) أكبر من قيمتها الجدولية التي تساوي (٢،٠٤) عند مستوى ثقة ٠،٠٠٥، و قيمتها الجدولية التي تساوي (٢،٧٥) عند مستوى ثقة ٠،٠٠١، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من ٠،٨ وهو يساوي (٥،٤١). وهذا يشير إلى نمو في مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب مما يؤكد فاعلية البرنامج المقترح في تنمية

المسئولية الاجتماعية لديهم؛ ومما سبق يتضح وجود فروق دالة إحصائياً لصالح التطبيق البعدي لمقياس المسئولية الاجتماعية. وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث.

وقد قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي، والبعدي لمقياس المسئولية الاجتماعية، وذلك في كل بعد على حدة من أبعاد المسئولية الاجتماعية كما يلي:

جدول (٩) قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي وحجم التأثير في كل بعد على حدة من أبعاد المسئولية الاجتماعية.

حجم التأثير	مستوي الدلالة	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	البعدي (٣٥)		القبلي (٣٥)		البيانات الإحصائية أبعاد المسئولية الاجتماعية
				ع	م	ع	م	
٥,٨٠	٠,٠٠١	١٦,٩٢	٣٤	١,٥٥	٧٤,٣٧	٨,٣٨	٤٩,٦٩	المسئولية الشخصية
٤,٢٠	٠,٠٠١	١٢,٢٤		٢,١٦	٧٤,٤٦	١٠,٠٣	٥٣,٦٦	المسئولية الجماعية
٥,٠٩	٠,٠٠١	١٤,٨٤		١,٩٨	٧٤,٣٤	٩,٥١	٤٩,٩١	المسئولية الأخلاقية والدينية
٤,٨٩	٠,٠٠١	١٤,٢٥		٢,٢٤	٧٤,٢٣	٩,٠٢	٥١,٥٧	المسئولية الوطنية

يتضح من جدول (٩): ارتفاع متوسط درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي في بعد المسئولية الشخصية عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (٧٤,٣٧)، بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٤٩,٦٩)، وبذلك يتبين أن الفروق بين المتوسطين دالة إحصائياً وذلك لأن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (١٦,٩٢) أكبر من قيمتها الجدولية التي تساوي (٢,٠٤) عند مستوى ثقة ٠,٠٠٥، و قيمتها الجدولية التي تساوي (٢,٧٥) عند مستوى ثقة ٠,٠٠١،

وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من ٠,٨ وهو يساوي (٥,٨٠) وهذا يدل على: فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المسؤولية الشخصية لدى الطلاب المعلمين .

✓ يتضح من الجدول السابق: ارتفاع متوسط درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي في بعد المسؤولية الجماعية عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي؛ حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (٧٤,٤٦)، بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٥٣,٦٦)، وبذلك يتبين أن الفروق بين المتوسطين دالة إحصائياً وذلك لأن قيمة (ت) المحسوبة تساوي ( ١٢,٣٤ ) أكبر من قيمتها الجدولية التي تساوي (٢,٠٤) عند مستوى ثقة ٠,٠٥، و قيمتها الجدولية التي تساوي (٢,٧٥) عند مستوى ثقة ٠,٠١، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من ٠,٨ وهو يساوي (٤,٢٠) وهذا يدل على فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المسؤولية الجماعية لدى الطلاب المعلمين .

✓ يتضح من الجدول السابق: ارتفاع متوسط درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي في بعد المسؤولية الأخلاقية والدينية عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي؛ حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (٧٤,٣٤)، بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٤٩,٩١) وبذلك يتبين أن الفروق بين المتوسطين دالة إحصائياً، وذلك لأن قيمة (ت) المحسوبة تساوي

(١٤,٨٤) أكبر من قيمتها الجدولية التي تساوي (٢,٠٤) عند مستوى ثقة ٠,٠٥، و قيمتها الجدولية التي تساوي (٢,٧٥) عند مستوى ثقة ٠,٠١، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من ٠,٨ وهو يساوي (٥,٠٩) وهذا يدل على فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المسؤولية الأخلاقية والدينية لدى الطلاب المعلمين .

✓ يتضح من الجدول السابق: ارتفاع متوسط درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي في بعد المسؤولية الوطنية عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي؛ حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (٧٤,٢٣)، بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٥١,٥٧)، وبذلك يتبين أن الفروق بين المتوسطين دالة إحصائياً وذلك لأن قيمة



(ت) المحسوبة تساوي (١٤،٢٥) أكبر من قيمتها الجدولية التي تساوي (٢،٠٤) عند مستوى ثقة ٠،٠٥، و قيمتها الجدولية التي تساوي (٢،٧٥) عند مستوى ثقة ٠،٠١، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من ٠،٨ وهو يساوي (٤،٨٩) وهذا يدل على فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المسؤولية الوطنية لدى الطلاب المعلمين .

والنتائج السابقة تؤكد فاعلية البرنامج المقترح القائم على التعلم الخدمي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب المعلمين شعبة التاريخ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التالية: (محمد بن جبران محي: ٢٠٠٠)، (فائزة محمد عتيق: ٢٠٠٥)، (أحمد الصمادي، فايز كريم أحمد: ٢٠٠٧)، (خالد بن يوسف برقواوي: ٢٠٠٨)، (ميسون محمد عبد القادر: ٢٠٠٩)، (آمال جمعة عبد الفتاح: ٢٠١٢)، (ناصر الدين إبراهيم أبو حماد، أحمد صالح رجا: ٢٠١٢)، (Hironimus and Kevin and Moore:2010)، (Wallace:2009)، (Sims:2009)؛ (Mowling;Brock)؛ (Seider:2011)،(Hastie:2011)

ومما سبق توصل البحث إلى: فاعلية البرنامج المقترح القائم على التعلم الخدمي لتدريس القضايا المعاصرة لطلاب شعبة التاريخ بكليات التربية في تنمية التحصيل المعرفي، والمسؤولية الاجتماعية لديهم.

#### **توصيات البحث ومقترحاته:**

#### **أولاً: توصيات البحث:**

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي:

- ١- بناء برنامج لإعداد وتدريب المعلمين أثناء الخدمة على كيفية تنمية التحصيل المعرفي والمسؤولية الاجتماعية لدي طلابهم.
- ٢- ضرورة اهتمام القائمين بإعداد معلم التاريخ بتنمية التحصيل المعرفي، والمسؤولية الاجتماعية.

- ٣- تدريب المعلمين قبل، وأثناء الخدمة على استخدام التعلم الخدمي في التدريس لربط المقررات الدراسية بالواقع الاجتماعي المحيط بالطلاب.
- ٤- تدريب المعلمين على بعض الاستراتيجيات الحديثة المستخدمة؛ لتنمية التحصيل المعرفي والمسئولية الاجتماعية.
- ٥- تزويد مخططي ومطوري المناهج بنتائج الدراسات التي أثبتت فاعلية استخدام التعلم الخدمي والاستراتيجيات، والمداخل التدريسية الحديثة، حتى يتسنى لهم تطوير المناهج الدراسية في ضوء هذه الاستراتيجيات والمداخل.

### ثانياً: مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة ما يلي:

- فاعلية برنامج مقترح قائم علي التعلم الخدمي لتدريس القضايا المعاصرة في تنمية التفكير الناقد، ومهارات المواطنة لدى الطلاب المعلمين.
- فاعلية برنامج مقترح باستخدام التعلم الخدمي في تدريس التاريخ على تنمية التحصيل الدراسي، ومهارات التفاعل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- إعداد بحوث تتناول أساليب، واستراتيجيات تدريسية أخرى من الممكن أن تسهم في تنمية التحصيل المعرفي، والمسئولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية شعبة التاريخ، والدراسات الاجتماعية.
- فاعلية برنامج مقترح باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية لتدريس القضايا المعاصرة على تنمية التحصيل المعرفي، والمسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- فاعلية برنامج مقترح باستخدام التعلم الخدمي في تدريس التاريخ علي تنمية المسئولية الاجتماعية، ومهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين شعبة التاريخ.

**المراجع:****أولاً: المراجع العربية:**

- ١- إبراهيم ناصر (٢٠٠٦) **التربية الأخلاقية**، عمان: دار وائل للنشر.
- ٢- أحلام الباز حسن الشربيني (٢٠١١) "تعزيز الدافعية الذاتية لتعلم العلوم والمسئولية الاجتماعية من خلال التعلم الخدمي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية"، **مجلة التربية العلمية**، العدد (٣)، يوليو.
- ٣- أحمد الصمادي وفايز كريم (٢٠٠٧) " أثر برنامج إرشاد جمعي بطريقة العلاج الواقعي في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى عينة خاصة من الطلبة الأيتام " **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، كلية التربية، جامعة البحرين، المجلد (٨)، العدد (١) مارس.
- ٤- أحمد بدوي أحمد (٢٠١١) "فاعلية برنامج قائم علي استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدي الطلاب المعلمين بكلية التربية وأثره علي بعض نواتج التعلم لدي تلاميذهم"، دكتوراه، كلية التربية، جامعة بني سويف.
- ٥- أحمد حسين اللقاني وآخرون (١٩٩٠) **تدريس المواد الاجتماعية**، الجزء الأول، القاهرة، عالم الكتب.
- ٦- أمال جمعة عبد الفتاح (٢٠١٢) "فاعلية برنامج مقترح في تدريس علم الاجتماع باستخدام التعلم الخدمي على تنمية المسئولية الاجتماعية ومهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع " **المجلة التربوية للدراسات الاجتماعية**، الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية، العدد (٤٢) مايو.
- ٧- جميل محمد قاسم (٢٠٠٨) " فعالية برنامج ارشادى لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية " ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

- ٨- حامد عبد الله طلافحة (٢٠١٢) "درجة توظيف معلمي مادة التربية الوطنية والمدنية بالمرحلة الأساسية العليا لمشروعات التعلم الخدمي في التدريس، والمعوقات التي تحول دون تنفيذها"، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، مجلد (٨)، العدد (٤).
- ٩- حسن فاروق أحمد. "فعالية نموذج تدريسي قائم علي التعلم ذي المعني في تدريس التاريخ لتنمية التحصيل الدراسي والتفكير الناقد لدي طلاب الصف الأول الثانوي" رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- ١٠- حنان عبد الحلیم رزق (٢٠٠٢) " دور بعض الوسائط التربوية في تنمية وتأصيل القيم الأخلاقية لدى الشباب في ظل ملامح النظام العالمي الجديد، *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، العدد (٤٨).
- ١١- خالد بن يوسف برقوى (٢٠٠٨) "آراء الشباب الجامعي حول المسئولية الاجتماعية دراسة استطلاعية لآراء طلاب وطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة " ورقة عمل مقدمة في الملتقى السنوي لمراكز الأحياء بمكة المكرمة.
- ١٢- رضا منصور السيد (٢٠١١) " فعالية برنامج مقترح قائم علي إستراتيجية القبعات الست لتنمية التفكير التاريخي لدي الطلاب المعلمين واتجاهاتهم نحو تدريس التاريخ ". دكتوراه، كلية التربية بالعريش، جامعة قناة السويس.
- ١٣- سالم بن على سالم القحطاني (٢٠٠١) "تضمين التعلم الخدمي ومشروعاته في منهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية"، *مجلة العلوم التربوية جامعة الملك عبد العزيز* .
- ١٤- سعاد محمد عمر (٢٠٠٨) "فاعلية استخدام أسئلة الطلاب الذاتية والموجهه في تنمية التحصيل المعرفي والكفاءة الذاتية لدي الطلاب الدارسين

للفلسفة في المرحلة الثانوية " المجلة التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية، العدد (١٧)، أكتوبر.

١٥- سلوى محمد عمار (٢٠١٠) " فاعلية استخدام بعض الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي" ماجستير، كلية التربية، جامعة الفيوم.

١٦- سهير مصطفى مدبولي (٢٠١٥) " فاعلية استخدام قبعات التفكير الست في تدريس التاريخ لتنمية التحصيل المعرفي وبعض مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية " ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.

١٧- سونيا هانم قزامل (٢٠٠٨) "فاعلية برنامج مقترح للتعلم الذاتي قائم على الأنشطة لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية شعبة التاريخ". المجلة التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية، العدد (١٤) فبراير.

١٨- عبد الخالق فتحي عبد الخالق (٢٠٠٩) "تقويم منهج التاريخ بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء أبعاد التربية المدنية " ماجستير، كلية التربية جامعة عين شمس.

١٩- غادة عبد الفتاح عبد العزيز (٢٠٠٩) "فاعلية برنامج تدريبي قائم علي استخدام استراتيجيه الذكاءات المتعددة في تنمية الأداء التدريسي بمادة التاريخ لدي طلاب كلية التربية". المجلة التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية، العدد (١٩).

- ٢٠- فاطمة أمين أحمد (١٩٩٩) " استخدام المقابلة المهنية في خدمة الفرد في دراسة الشعور بالمسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية " (دراسة وصفية) مجلة كلية الآداب، جامعة حلوان، العدد (٦).
- ٢١- فايزة أحمد الحسيني. " فاعلية استخدام إستراتيجيتي دورة التعلم وخرائط المفاهيم في تدريس التاريخ علي تحصيل المفاهيم التاريخية وتنمية التفكير الاستدلالي لدي طلاب الصف الأول الثانوي " المجلة التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية، العدد (١٥)، يونية ٢٠٠٨.
- ٢٢- فخري خضر (٢٠١٢) "تضمين مشروعات التعلم الخدمي في كتب التربية الوطنية والمدنية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد (٢٦)، العدد (٨).
- ٢٣- فوزي الشربيني وعفت الطناوى (٢٠٠٦) " استراتيجيات ما وراء المعرفة بين النظرية والتطبيق. القاهرة: المكتبة العصرية.
- ٢٤- لمياء شعبان أحمد (٢٠٠٩) " أثر استخدام استراتيجيه العصف الذهني في تدريس مقرر التنقيف الغذائي علي تنمية التحصيل المعرفي واتخاذ القرار لدي الطالبات المعلمات بجامعة القصيم " مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد (٩٦)، أكتوبر.
- ٢٥- مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٠) دراسات في المنهج التربوي المعاصر. القاهرة: الأنجلو المصرية.
- ٢٦- مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٨) "المواطنة كأحد أصول بناء منهج المدرسة في بدايات القرن الحادي والعشرين"، "المؤتمر العلمي الأول، تربية

- المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية " ، الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية، ١٩ - ٢٠ يوليو .
- ٢٧- محمد بن جبران محي (٢٠٠٠) " المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالقيم وبعض المتغيرات لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف، ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى .
- ٢٨- محمد عمارة (١٩٩٣) الوعي التاريخي وصناعة التاريخ، ط٢، القاهرة، دار الشروق .
- ٢٩- مروة أمين زكي (٢٠١٣) " فاعلية التعلم المختلط القائم على المحاكاة في تنمية التحصيل المعرفي والأداء المهارى لدى طلاب شعبة معلم الحاسب الآلي "، ماجستير، جامعة طنطا، كلية التربية النوعية .
- ٣٠- منال محمد محمود (٢٠٠٧) " فاعلية خرائط المفاهيم في تنمية التحصيل المعرفي والاتجاه نحو مادة التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية " ماجستير، معهد الدراسات التربوية والعربية، جامعة القاهرة .
- ٣١- المنجد في اللغة والإعلام (١٩٩٢)، بيروت: دار الشروق .
- ٣٢- منير بسيونى حسن (١٩٩٥) "أثر تنوع طرق التدريس على التحصيل الدراسى لدى طلاب المرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحو مادة علم النفس". ماجستير، كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق .
- ٣٣- ميسون محمد عبد القادر (٢٠٠٩) " التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة " ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة .
- ٣٤- ناصر الدين إبراهيم، أحمد صالح رجا (٢٠١٢) " فاعلية برنامج تدريبي لرفع المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا " مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس " العدد (٣٠) الجزء (٢) أكتوبر .

- ٣٥- نشوة محمد عبد المجيد (٢٠١٤) " فاعلية استخدام خرائط العقل في تنمية التحصيل المعرفي وبعض مهارات الذكاء الوجداني لدى الطلاب الدارسين لمادة علم النفس في المرحلة الثانوية "، ماجستير، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- ٣٦- هالة الشحات عطية (٢٠٠٦) " فعالية استخدام استراتيجيه التعلم الخدمي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية " ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها.
- ٣٧- هند أحمد أبو السعود (٢٠١٤) "فاعلية استخدام المنظم المتقدم ذاتياً في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير الإبداعي لدى الطالب معلم التاريخ " ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- ٣٨- وليد فتحي أحمد. " فاعلية استخدام إستراتيجية العصف الذهني في تنمية التحصيل وقدرات التفكير الابتكاري لدي طلاب المرحلة الإعدادية في مادة الجغرافيا " ماجستير، كلية التربية، جامعة الفيوم، ٢٠١٠.
- ٣٩- وليم عبيد (٢٠٠٠) " المعرفة وما وراء المعرفة " . مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد الأول، نوفمبر.
- ٤٠- يوسف أحمد عمر، محمود محمد أحمد (٢٠٠٤) "نموذج واقعي مقترح لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي تجاه مشكلة الحوادث المرورية " (دراسة تطبيقية)، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، العدد (١٧)، الجزء (١).



## ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 1- Abes, E.S., Jackson , G. & Jones , S.R. (2002). Factors that Motivate and Deter Faculty Use of Service Learning *Michining Journal of Community Service Learning* , 19, (1) PP. (1-10).
- 2- Alt, M.& Medrich, E.(1999). Student Out Comes From Participation in Community Service. Report Prepared for The U.S , Department of Education Office by MPR Association. Berkley, California. Retrieved From ERIC database.
- 3- Byers, L.G. & Gray, K. (2012). *The meaning of service learning in a MSW course*. Retrieved from ERIC database. (EJ970521)
- 4- Campbell, E.M. (2012). *Implementing service learning into a graduate social work course: A step-by-step guide*. Retrieved from ERIC database. (EJ970518).
- 5- Cashman, S.B. & Seifer, S.D. (2008). Service learning: An integral part of undergraduate public health. *American Journal of Preventive Medicine*, 35(3), 273-278. <http://dx.doi.org/10.1016/j.amepre.2008.06.012>.
- 6- Casile, M., Hoover, K.F. & O'Neil, D.A.. (2011). *Both-and, not either-or: Knowledge and service learning*. Retrieved from ERIC database. (EJ923728).
- 7- Chamber, D.J & Lavery,S. (2012). " Service –Learning: A Valuable Component of Pre- Service Teacher Education ". *Australian of Teacher Education*. 37(4).
- 8- Champion, F.(1999). *Service – Learning Educational Psychology Interactive* Valdosta, GA: Valdosta University. Retrieved From

[www.edpsycinteractive.org/files/Service\\_Learning.html](http://www.edpsycinteractive.org/files/Service_Learning.html).

- 9- Chanlin, L.J., Lin,H.Y &lu,T.H. (2012).College Students' Service – Learning Experience from e- tutoring children in remote areas.*Social and Behavioral Sciences*, 46 . pp (450-456).
- 10- Chester ,V. (1993): Standars of Quality for School – based for Service Learning in Education New York: Alliance for Service Learning in Education Reform.
- 11- Christine , M.C., peter ,J.C & Vick , L.R. (2005). Learning Trough Service: A Student Guide Book for Service Learning Across the disciplines , U.S.A Virginia Retrieved From. [Www.amazon.com/Learning-through...Service-Learning](http://www.amazon.com/Learning-through...Service-Learning)
- 12- Cooper, S.B., Cripps, J.H. & Reisman, J.I. (2013). *Service-learning in deaf studies: Impact on the development of altruistic behaviours and social justice concern*. Retrieved from ERIC database. (EJ1001004).
- 13- Crews,R. (2000).What is Service – Learning ? Retrieved From ERIC database (EJ137632).
- 14- Deeley, S.J. (2010). Service- Learning: Thinking Out Side The box. *Active Learning in Higher Education*,11 (1).PP. (43-53).
- 15- Delano-Oriaran, O. (2012). *Infusing umoja, an authentic and culturally engaging service-learning model, into multicultural education*. Retrieved from ERIC database. (EJ1000693).

- 16- Dymond , S.K., Renzaglia ,A., slagor ,M.T. (2011). Trends in the Use of Service – Learning With Students With Disabilities *Remedial and Special Education*.,32(3),PP. (219 – 229).May.
- 17- Eppler, M. A., Ironsmith, M., Dingle, S.H. & Erickson, M.A. (2011). *Benefits of service-learning for freshmen college students and elementary school children*. Retrieved from ERIC database. (EJ956756).
- 18- Eyler,J. & Dwight, G.(1999). *Where's Learning in Service-learning?* San Francisco: Jossey- Bass.
- 19- Fox , J.,Machetment.K.,Tassin.M&Hebert.l. (2011): An Analysis of Volunteer Motivations among Youth Participating in Service – Learning projects Information for Action: *Journal for Service – Learning Research With Children and Youth*.Retrieved From <http://www.nclc203wagner.pbworks.com/.../EBQualQuantArticle.p>
- 20- Gaster, M.A. (2011). Service Learning: Where is the emphasis?.*Teaching and Learning in Nursing*, 6, pp. (9-21.).
- 21- Govekar, M.A. & Rishi, M. (2007). Service learning: Bringing real-world education into the B-school classroom. *Journal of Education for Business*, 83(1), 3-10. Sep-Oct.
- 22- Haines , S. (2010). Environmental Education and service learning in the Tropics: Making Global Connection, *Journal of College Science Teaching* , 39(3) ,pp (16-23) July.

- 23- Hanrahan, M.J, (2008): *Distributed Cognition Aimed at the Heart: Faculty Motivation and Service learning* Ph. D. Dissertation. University of Phoenix. Capella University.
- 24- Hatcher, J.A., Bringle, R.G. and Muthiah, R. (2004). Designing effective reflection: What matters to service-learning? *Michigan Journal of Community Service Learning*, 11(1), 38-46.
- 25- Herlitzke, M.A. (2012). *Decisions on implementing service-learning: Perceptions of physical therapist assistant faculty within a state technical college system..* Retrieved from ERIC database. (ED542925).
- 26- Hironimus.R.J;Wallace ,L.E.(2009) The Sociological Imagination and Social Responsibility, *Teaching Sociology Journal*,37 (1),PP (76-88) Retrieved from ERIC database. (EJ 889436).
- 27- Holsapple, M.A. (2012). *Service learning and student diversity outcomes: Existing evidence and directions for future research.* Retrieved from ERIC database. (EJ988316).
- 28- Jeandron , C.&Robinson , G. (2010). *Creating A Climate for Service Learning Success.*American Association of Community Colleges: United States of America.
- 29- Karasik, R.J. (2013). *Reflecting on reflection: Capitalizing on the learning in intergenerational service-learning.* Retrieved from ERIC database. (EJ997742).
- 30- Kathryn Berger,M.A(2010).The Complete Guide to Service Learning: Proven, Practical Ways to Engage Students in Civic

- Responsibility, Academic Curriculum, & Social Action , Retrieved from:<http://www.amazon.com/Complete-Guide-Service-Learning-Responsibility/dp/1575423456>.
- 31- Kemis , M. (2000). A profile of Service Learning in Iowa Crimes State Office Building. Does Moines: Law State University.
- 32- King , C. (2011): *Beyond Standard Service Learning* , Ph. D. Dissertation Retrieved from [www.schoolcounselor.org/...2011/beyond-standard-serv](http://www.schoolcounselor.org/...2011/beyond-standard-serv).
- 33- Krebs, M.M. (2008). What motivates K-12 teachers to initiate service-learning projects? *Curriculum and Teaching Dialogue*, 10(1&2), 135-149.
- 34- Kochanasz, A. (2008). *A guide to service learning for disaster preparation*. State Farm Florida Service-Learning & home safety initiative. Retrieved from [www.fsu.edu/statefarinitiative](http://www.fsu.edu/statefarinitiative)
- 35- Konukman, F. & Schneider, R.C. (2012). *Academic service learning in PETE: Service for the community in the 21<sup>st</sup> century*. Retrieved from ERIC database. (EJ979420).
- 36- Kucukoglu , A. (2012). " Service Learning in Turkey: Yesterday and today . *Procedia Social and Behavioral Sciences*, 46, pp. (3083-3087).
- 37- Lahman, M. (2012). *Appreciative inquiry: Guided reflection to generate change in service-learning courses*. Retrieved from ERIC database. (EJ952502).

- 38- Legant , L. (2010). *A case Study Examining Critical Thinking in an Elementary Service – learning Project*. Ph.D Dissertation, College of Education ,Walden University.
- 39- Lies, J.M., Bock, T., Brandenberger, J. & Trozzolo, T.A. (2012). *The effects of off-campus service learning on the moral reasoning of college students*. Retrieved from ERIC database. (EJ965149)
- 40- Liss,J.R;Liazos,A.(2010) Incorporating Education for Civic and Social Responsibility into the Undergraduate Curriculum, *The Magazine of Higher Learning*,42 (1).pp(45-50) Retrieved from ERIC database. (EJ 872039).
- 41- Luo,R.; Sh,Y.; Zhang,L.; Chengfang ,L.;Li,H. ... Sharbono,B. (2011). Community service, educational performance and social responsibility in Northwest China , *Journal of Moral Education*,40(2) Retrieved from ERIC database. (EJ925036).
- 42- Machtmes, K. Johnson, E., Fox, J., Burke, M.S., Deggs, D., Matzke, B., ... Aguirre, R. T. P. (2009). Teaching qualitative research methods through service-learning. *The Qualitative Report*,14(1), 155-164.
- 43- Mahasneh, R., Tawalbeh, A., Al-Smadi, R., Ghaith, S. & Dajani, R. (2012). *Integrating service learning in Jordanian higher education*. Retrieved from ERIC database. (EJ982463)
- 44- Maistry ,S.M & Jugathambal.,R. (2010) Integrating Social Responsibility into an Entrepreneurship Education Program: A Case Study, *Education Review Journal*, 7

- (4) PP(23-29) Retrieved from ERIC database. (EJ 511251).
- 45- Manko, T.P. (2010). *An Exploration of Teachers' Perceptions of Employing Service –Learning in the Class Room*. Ph. D. Dissertation. Partial Fulfillment. University of Phoenix.
- 46- Mari , W. & Braun , L. (2005): *Service Learning from Class room to Community Career*, U.S.A Jist Life. Retrieved From [WWW.amazon.com](http://WWW.amazon.com).
- 47- Maynes, N., Hatt, B. & Wideman, R. (2013). *Service learning as a practicum experience in a pre-service education program*. Retrieved from ERIC database. (EJ1007031).
- 48- Miller, C.R. (2013). *Project impact: Service-learning's impact on youth with disabilities*. Retrieved from ERIC database. (EJ1004029)
- 49- Mitchell, T.D. (2008). Traditional vs. critical service-learning: Engaging the literature to differentiate two models. *Michigan Journal of Community Service Learning*, 14(2), 50-65.
- 50- Molnar , M.L. (2010). *Arts –Based Service – Learning Curriculum for Connecting Students to their Community*. M.A.thesis, Faculty of the School of Art , the University of Arizon.
- 51- Moore ,S.L.(2009). Social responsibility of a profession: An analysis of faculty perception of social responsibility factors and integration into graduate programs of educational technology, *Performance Improvement Journal*, 22 (2)

PP(79-96). Retrieved from ERIC database. (EJ 850391).

- 52- Mowling,C. M ; Brock,S.J ;Hastie,P.A (2011), African-American children's representation of personal and social responsibility, *Sport, Education and Society*,16(1) pp(89-109) Retrieved from ERIC database. (EJ 911015).



- 53- Parker, E.A., Myers, N.H., Oddsson, T.P. & Gould, T. (2009): More than Experiential Learning or Volunteering: A case Study of Community Service within the Australian Context, *Journal of Higher Education Research and Development*, 28 (6) Dec.
- 54- Peters, T., McHugh, M.A. & Sendall, P. (2006) the Benefits of Service Learning in a Down – Turned Economy. *International Journal of Teaching and Learning in Higher Education*, 18, (2), PP 131-141.
- 55- Phelps, A.L. (2012). *Stepping from service-learning to service learning pedagogy*. Retrieved from ERIC database. (EJ1000375)
- 56- Poon, P., Chan, T.S. & Zhou, L. (2011). *Implementation of service-learning in business education: Issues and challenges*. Retrieved from ERIC database. (EJ956861)
- 57- Prentice, M. (2009)" Service - Learning's Impact on Developmental Reading /Writing and Student Life Skills, *Community College Journal of Research and Practice*. 1 (33).pp 270- 282.
- 58- Prentice, M. & Robinson, G. (2010). *Improving student learning outcomes with service learning*. US: American Association of Community Colleges.
- 59- Reading, S. & Padgett, R.J. (2011). Communication connections: Service learning and American sign language. *American Journal of Audiology*, 20, S197-S202.

- 60- Roehlkepartain, E.C. (2009). Service-learning in community-based organizations. A Practical Guide to Starting and Sustaining High-Quality Programs. US: Search Institute for Learn and Serve America's National Service-Learning Clearinghouse.
- 61- Seider,S.(2011). Deepening College Students' Engagement with Religion and Theology through Community Service Learning, *Journal Teaching Theology & Religion*,14(3).pp(205-225) Retrieved from ERIC database. (EJ 930993).
- 62- Sims ,C.(2009) Service-Learning Mentoring for High School Transition and Student Leadership,*Journal of Techniques: Connecting Education and Careers* ,85 (4),pp (24-29) Retrieved from ERIC database. (EJ 88201).
- 63- Smith, K.L. (2010). *The effects of service-learning on millennial students*. Retrieved from ERIC database. (ED524968)
- 64- Soria, K.M. & Weiner, B. (2013). A “virtual fieldtrip”: *Service learning in distance education technical writing courses*. Retrieved from ERIC database. (EJ1004212).
- 65- Steinberg, K.S., Bringle , R..G& Williams, M.J. (2010). *Service Learning Research Primer*.Learn and Serve America's National Service – Learning Clearinghouse:United States of America. Retrieved From [http://servicelearning.gov/filemanager/download/Service\\_Learnig\\_Research\\_Primer.pdf](http://servicelearning.gov/filemanager/download/Service_Learnig_Research_Primer.pdf)

- 66- Sternberger, L.G., Ford, K.A & Hale, D.C. (2005). International Service –Learning: Integration Academics and Active Learning in the World, *the Journal of Public Affairs*.
- 67- Sugumar, R.W. (2009). Role of service learning in water quality studies. *New Horizons in Education (Special Edition)*, 57(3), 82-90.
- 68- Terry, A.W. (2012). *How to help your child make a difference in the world through service-learning..* Retrieved from ERIC database. (EJ971472).
- 69- Waldner, L.S., McGorry, S.Y & Widener, M.C. (2012). "E-Service – Learning: the Evolution of Service –Learning to Engage a Growing Online Student Population". *Journal of Higher Education Outreach and Engagement*, 16. (2). PP.(123-150).
- 70- Warren, J.L. (2012). *Does service learning increase student learning?: A meta-analysis.* Retrieved from ERIC database. (EJ988320).
- 71- Warren, W. J. (2007) Closing the Distance between Authentic History Pedagogy and Everyday Classroom Practice. *History Teacher*. Retrieved from ERIC database (EJ187622), 40, PP. (249-255).
- 72- Wasserman, K.B. (2009). The role of service-learning in transforming teacher candidates' teaching of reading. *Teaching and Teacher Education*, 25, 1043-1050. <http://dx.doi.org/10.1016/j.tate.2009.04.001>.
- 73- Wilczenski, F.L. & Coomey, S. M. (2007). *A Practical Guide to Service Learning*. US: Springer.

- 74- Wilkinson, I.A.G., Doepker, G.M. & Morbitt, D. (2012). *Bringing service-learning to scale in an undergraduate reading foundations course: A quasi-experimental study*. Retrieved from ERIC database. (EJ972565)
- 75- Wilson, J.C. (2011). *Service learning and the development of empathy in US College students*. Retrieved from ERIC database. (EJ923731).
- 76- Xin , W. (2011). Exploring the Effects of a Cross –Cultural Service – Learning Program on Intercultural Competence of Participants *New Horizons in Education*, 59 (3),December.
- 77- Yu,D.D.(2011) Achieving Service – Learning Goals in a Financial Accounting Class Project . *New Horizons in Education*. 59 (1),May.